آخر ساعة

العدد ٧٩

أزمة الغذاء هي سبب أزمة الأخلاق!

ان المسئولين عن هـذا الغلاء أمام الناس هم: ● وزير التجارة ● وزير التموين ● لجنة وضع التسعيرة ● لجنة مراقبـة التسعيرة ! واليهم جميعا نهدى هذا التحقيق الصحفى . . . ربما قـال بعضـهم : أننا لم نصنع هذا ولم نكن مسـئولين عنه ولقد جئنا فوجدناه هكذا . وقـد يكون هذا صحيحا بالنسبة لبعضهم . . ولكنه على اى حـال ليس عـذرا ماداموا يجلسون فى هذه المناصب فتاك مسئوليتهم . . او . . فليقولوا لنا من هو المسئول ؟ !

معالى صليب سامى باشا وزير التجارة

اشتد الغلاء حتى أصبح الناس يشعرون بعجزهم عن تحمله ، ولا تقتصر الشكوى منه على طائفة دون أخرى . . . صغار الموظفين يضجون وكبارهم يصرخون ، والتاجر والمستهلك والمالك والمستأجر وصاحب الملايين أيضا . كلهم يشكون من الغلاء . . !

الموظف الكبير الذى يتقاضى مائه جنيه شهريا لايستطيع أن يعيش بهذه المائه . . . لقد هبط مستوى معيشته الآن عن مستواها قبل الحرب ، فقد ارتفعت الاسعار وهبطت القوة الشرائيه للجنيه فاصبحت قيمته فى السوق لاتساوى أكثر من خمسة وعشرين قرشا . . أى أن المرتب الحقيقى لهذا الموظف هو ٢٥ جنيها ! ! وعلى الذين يبحثون عن السبب الحقيقى لفساد اداة الحكم فى مصر الا يهربوا من السبب الحقيقى . . . وهذا هو السبب

واذا كان الموظف الكبير عاجزا عن تدبير ميزانيته فماذا يستطيع أن يفعل الموظف الصغير المتزوج وله أولاد يأكلون ويشربون ويكتسون ويذهبون الى المدارس ويمرضون !؟

عجز الحكومه

والحكومه عاجزة عن مكافحة الغلاء . . . تتألف لجان لمكافحة الغلاء وتجتمع اللجان عشرات المرات لبحث اسباب الغلاء ووسائل العلاج . . . وتنفض اللجان بدون نتيجه ولكنها تصدر قرارا تعترف فيه بوجود الغلاء وبأنه وصل الى حد لايطاق!

ولجنة تحديد الاسعار التى يرأسها عبد الله اباظة بك وكيل وزارة التجارة وتمثل فيها وزارتا التجارة والتموين : انها لجنة وجودها وعدمها سيان . . !

انها ترى حذف سلعة من التسعيرة وتمضى فى مناقشاتها وقبل أن تفرغ منها تكون أخبار هذا الاتجاه قد وصلت الى التجار فيبادرون بجمع السلعة من السوق . . . وبعد أن تصدر اللجنه قرارها بحذفها من جدول التسعيرة تعود للظهور بأضعاف سعرها فى السوق السوداء

وتفكر اللجنه فى زيادة سعر صنف من الاصناف وتمضى فى مناقشاتها ويتسرب مايحدث فيها الى علم التجار فيجمعونها من السوق أيضا قبل صدور القرار ثم يعرضونها للبيع بعد صدوره بالسعر الجديد !!

ولقد حددت اللجنة أسعار اللحوم . . . ولكن لم ينفذ الجزارون هذه التسعيرة وقام مفتشو الاسعار بتحرير محاضر للمخالفين، ولكن وزارة التجارة ـ سامحها الله ـ عادت فطلبت من المفتشين الكف عن تحرير المحاضر ، وكتبت الى النيابة تطلب حفظ القضايا!!

والعلم يتأثر بالغلاء

ووزارة المعارف تحس بالغلاء . . . ويتأثر به الطلبة والتلاميذ

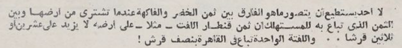
فقبل الحرب كانت الوزارة تدفع لمتعهد توريد الاغذية لمدارسها ١٧ مليما ثمن الوجبه للتلميذ بالمدارس الابتدائيه و ٢٠ مليما ثمنا لوجبه التلميذ بالمدارس الثانويه فاصبحت الآن تدفع بين ٣٧ و ٤٠ مليما لوجبة التلميذ الابتدائى وبين ٤٦ و ٤٩ لوجبة التلميذ الثانوى . . وهذه الاسعار لاتتناسب مع الغلاء ولا يعقل أن يخسر المتعهد أمواله ليدفعها فى طعام التلاميذ . . . ولذلك نقصت مقادير الطعام !! واختفى السمك والدجاج من قوائم الطعام وكان كل صنف منهما يقدم قبل الحرب مرة فى الاسبوع . .

الكساء ؟

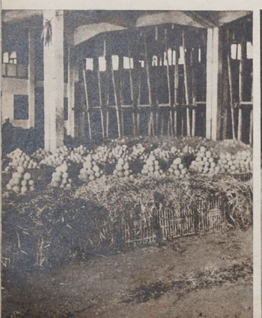
هذا عن الغذاء فماذا عن الكساء ؟

قبل الحرب كانت أكثر الاقمشة تستورد من الخارج ، وكانت أسعارها معقولة ومقبولة . . كان





لا احد يستطيع أن يتصور ماهو الفارق بين ثمن الخضر والفاكهة عندما تشترى من ارضها وبين الثمن الذى تباع به للمستهلك أن ثمن قنطار اللفت ـ مثلا ـ على أرضه لا يزيد على عشرين أو ثلاثين قرشا . . واللفتة الواحدة تباع فى القاهرة بنصف قرش !





عزيزى القارئ

على هذه الصفحة . . هذا الاسبوع . . تبدأ « آخر ساعة » حملة جديدة على الغلاء . . !

لقد أرتفعت الاسعار ولا تزال ترتفع فى اتجاه جنونى مروع !

ولقد حاولت « آخر ساعة » أن تعرض بعض نواحى هذه المشكلة الهامة التى نعدها مسئولة عن كثير مما نشكو منه الآن . .

ولكن « آخر ساعة » لا تستطيع أن تدعى لنفسها أنها أحاطت بكل نواحى هذه المشكلة ، ولا بحثت كل احتمالات معالجتها . .

لقد حاولنا أن نعرض صورة سريعة ، وعليك ياعزيزى القارئ أن تضع لها الظلال والاضواء . . . وأن تساعدنا على أن نواصل الحملة على هذا « الغول البشع » ـ غلاء الاسعار . . !

أكتب الينا بتجربتك الخاصة . .

واذكر لنا آراءك

واقترح علينا وسائل العلاج التى تراها

وسوف يكون كل ما ترسله لنا موضع بحث دقيق . .

على ضوئه سوف نحدد اتجاهات حملتنا على الغلاء ، وعلى أساسه سوف نحاسب المسئولين عن الغلاء ونمسك بتلابيبهم حتى ينهضوا على أقدامهم صفا واحدا . . . لمكافحة هذا الغول الرهيب !!

اننا نعتقد ان تعاونك معنا هو الذى سيؤدى الى انجاح الحملة على الغلاء . . .

رئيس التحرير

متر الكستور بثلاثة قروش ومتر الدمور ١٤ مليما ... فأصبح الآن متر الكستور المصنوع محليا بعشرين قرشا

أن مهمة وزارة التموين – كما قال لنا وزيرها – هى توفير الغذاء والكساء فى الاسواق ... وتنظيم توزيعهما : أما تحديد الاسعار ومراقبة تنفيذ هذا التحديد فمن اختصاص وزارة التجارة والصناعة

وهذا النظام لايقوم على أساس سليم ... فكيف توفر وزارة التموين الغذاء والكساء ثم لاتشرف بنفسها على تحديد الاسعار وتنفيذ هذا التحديد ..؟ وما هى مصلحة وزارة التجارة فى التمسك بهذا الاختصاص ؟!

مكافحة الغلاء !

ثم يبقى أن نقول أنه اذا أريد مكافحة الغلاء فيجب أن تشترك فى هذا الكفاح كل الوزارات التى لها صلة بارتفاع الاسعار ... وزارة الاشغال تؤلف لجنة لتحديد ايجارات المساكن . ووزارة الزراعة تؤلف لجنة لحصر تكاليف أنتاج الخضر والفاكهة وتحديد اسعارها ووضع أسعار للمواشى ومنتجات الالبان .. ووزارة التجارة تحدد أسعار المصنوعات المختلفة ، ووزارة التموين تسد حاجة الاسواق مما ينقصها وتراقب الاسعار ..

ويجب قبل هذا وذاك أن يبعد عن منصبه كل موظف تدخل لمكافحة الغلاء وفشل فى مكافحة الغلاء !!

كيف يعيش الموظف؟

ان الاحصاءات تقول ان متوسط مرتب موظف الحكومة – مثلا – هو خمسة عشر جنيها فى الشهر

وهذه الاحصاءات نفسها تقول ان اسرة موظف الحكومة فى المتوسط مكونة منه ومن زوجته ومن طفلين

كيف يعيش بهذا المبلغ موظف لايختلس ولايسرق ولايرتشى ؟

هذه هى المعضلة التى نضعها أمام أصحاب المعالى والسعادة والعزة .. الذين يحملون مسئولية مكافحة الغلاء !

ولكى نساعدهم نقدم لهم فيما يلى مشروع ميزانية لموظف متوسط، وعليهم أن يتفضلوا بالاجابة على الاسئلة الحائرة بعد الميزانيه ! وهى ميزانية عجفاء مريضة كسيحة

مليم	قرش	
—	٣٥٠	اجرة مسكن اذا استطاع اليوم ان يجد جحرا يؤجره بهذا المبلغ التافه !
—	٧٥	ثمن ٣٠ رطل بن فى الشهر
—	١٠٠	ثمن خضراوات طوال الشهر كله بواقع ٣٣ مليما كل يوم !
—	٢٥٠	حساب الجزار بواقع نصف رطل لحم كل يوم ! – هذا اذا افترضنا جدلا أن مثل هذا المقدار يكفى اسرة كاملة !
—	٤٠٠	ثمن : سمن – زيت ارز – سكر – جبن زيتون – حلاوة – بصل – عدس – غاز سبرتو
—	١٥٠	مصاريف للزوج تشمل مواصلاته الى عمله – مصروفاته النثرية الشخصية
—	٥٠	اجرة خادم هذا اذا استطاعت الاسرة ان تجد خادما يقبل مثل هذا المبلغ !
—	١٢٥	مصاريف للزوجة والاطفال

ثم .. فلنتكلم الارقام :

المرتب الشهرى خمسة عشر جنيها هذا اذا وصل الى صاحبه كاملا اى لم تخصم منه استقطاعات او جزاءات او ضرائب او دمغة او معاش او .. او .. أو حساب دائنين بالطبع !!

والآن يبقى مايلى :

١ – يبقى أن نقول لهذا الموظف من أين يشترى كساءه . كساءه لنفسه ولطفليه ولزوجته وخادمته

٢ – من أين يأتى بثمن الخبز

٣ – من أين يأتى بمن يستطيع أن يقنع وزير المعارف بقبول طفليه مجانا فى المدارس ، ومن أين يشترى لهما الكتب ؟

٤ – من أين يأتى بثمن الدواء وأجر الطبيب

٥ – ماذا يقول لطفليه اذا شاهدا الفاكهة والحلوى؟

٦ – ماذا يفعل اذا أراد أن يذهب الى السينما ؟

٧ – من أين يدفع أجر النور

إننا نريد ..

وقد سألنا الذين لهم علاقة بالغلاء ، عن آرائهم فى أسبابه والوسائل العملية للقضاء عليه . وفيما يلى اجاباتهم :



فقال معالى محمد على راتب بك وزير التموين : « أرى أن الحل العملى لذلك هو اغراق السوق المحلية بالمواد الضرورية لحاجة الافراد سواء كانت من الانتاج المحلى او من المستورد من الخارج ويتسنى ذلك بالزام كبار الملاك بزراعة أكبر مساحة ممكنة من الخضراوات والفواكه الى جانب الحبوب وخاصة الاراضى القريبة من المدن والعواصم ، وأن يراعى احترام قانون تحديد المساحات الزراعية ويأخذ صورة جدية فى نظر الافراد ... مع تشجيع أصحاب رؤوس الاموال الاستيراد من الخارج ولاسيما لو امكن للحكومة أن تتولى جزءا من هذا الاستيراد مع تضحية الربح ويكفى ان اقول أن وزارة التموين تتحمل فى ميزانيتها سبعة ملايين ونصف مليون من الجنيهات لمحاربة الغلاء .. كما ينبغى ان لا يغيب عن البال ان تخفيض الجنيه الاسترلينى خلق بعض الصعوبات فى التعامل مع بعض الدول الاجنبية التى تتعامل بالدولار مما يترتب عليه ان بعض الصفقات تتم بسعر السوق السوداء للدولار رغبة فى تيسير الاستيراد وسد حاجة البلاد ..

... كما تقضى على حالة الفوضى فى تحديد الاسعار فتحدد ربح تاجر الجملة وربح تاجر التجزئة حتى لا يشعر التاجر أو المستهلك بغبن واقع عليه بل يشعر الجميع أنهم يعملون للصالح العام قبل صالحهم الخاص .. ورقابة ذلك مراقبة فعالة جدية ..

وانى اناشد الشعب ان يكون عونا صادقا لرجال الحكومة المختصين بمراقبة الاسعار فى ان يبلغ فورا عن كل مخالفة تصدر من تاجر او بائع وان يكون رقيبا فى تنفيذ القانون ولا يتهاون فى اداء هذا الواجب وخاصة الافراد الذين تمكنهم ظروفهم المالية بالحصول على بضائعهم مهما كان الثمن .. فانهم اعوان الغلاء واعداء الفقراء .. فلو كان كل فرد يعتبر نفسه مفتشا للاسعار لاختفى الغلاء ومعه التجار الجشعون .. »

وعبد الله فكرى أباظة بك شخصية لا يستهان بها !! انه وكيل وزارة التجارة والصناعة ورئيس لجنة تحديد الاسعار والمشرف على تنفيذ ... وهو خبير فى عالم التجارة والصناعة ... وخبير أيضا بما تتكلفه السلعة المستوردة او المصنوعة محليا ...

ورجل جمع بين كل الشخصيات لابد ان يعرف أسباب الغلاء ووسائل مكافحة الغلاء . . ولكنه أجاب عندما سألناه عن العلاج الناجع الغلاء قائلا :

أولا – زيادة علاوة الغلاء لأن العلاوة الحالية لا تتمشى مع نسبة الغلاء !!

ثانيا – الحد من الاستهلاك . . وهذه الطريقة لن تلقى ترحيبا من شعبنا الذى تعود الرخاء ، ولكنها متبعة فى الدول التى تعتبر اسعارها أرخص من اسعارنا .

ثالثا – تعميم نظام الضرائب على الاغنياء ثم مساندة الحكومة لأسعار السلع الضرورية بأموال طائلة تصرف من الخزانة العامة . ولكنى لا أوافق على هذه الطريقة



ان الاحصاءات الرسمية تقول أن نسبة الغلاء لم تزد كثيرا على ٢٥٠ ٠/٠ والواقع أن قيمة الجنيه قد انخفضت بالنسبه الى قوته الشرائية انخفاضا مريعا ولا يتأثر بهذا الانخفاض صغار الموظفين فقط بل كبارهم أيضا .. يكفى أن نتصور كيف يستطيع وكيل وزارة مرتبه مائة جنيه أن يعيش بهذا المبلغ ويحافظ على مظاهره مع أن القيمة الحقيقية لمرتبه مقارنة بما قبل الحرب لا تزيد على عشرين جنيها

أن نحاسب المسئولين عن الغلاء !

لأنها ليست عملية كما انها ترهق الخزانه اذ ان مساندة الحكومه للخبز يكلف الخزانة خمسة ملايين جنيه ».

رابعا – أعتقد أن تضخم النقد هو ابرز العلل وأرى انه يجب على الحكومة أن تقوم « بشفط » كل ما يمكن « شفطه » من النقود المتداولة وذلك عن طريق القروض الاجبارية أو فرض الضرائب التصاعدية المرتفعة ثم حبس هذه النقود لأن الحكومة اذا استخدمتها في مشروعاتها فستنزل الى السوق من جديد ! واذا كان هذا الحبس سيؤدى الى شلل الحركة الاقتصادية فعلى الحكومة استخدام هذه الاموال فى مشروعات استغلالية عامة طويلة المدى مثل الرى والصرف وشق الطرق وتنفيذ مشروعات التعمير مثل مشروع خزان اسوان »

وبعد أن تحدث عن تأثر السوق المحلية بالسوق العالمية وبأسعار المواد الخام قال :

« أما أسعار اللحوم فانها تخضع بطبيعة الحال لقانون العرض والطلب وقد ارتفعت أسعار اللحم تبعا لزيادة السكان وقلة المعروض بسبب استنفاد الثروة الحيوانية وانقطاع المستورد من الخارج »

ثم سألناه عن السبب فى عدم تطبيق التسعيرة الجبرية على اللحوم فقال :

« ان هذه التسعيرة لا يمكن تطبيقها اذ ارتفعت الاسعار فعلا مما اضطر وزارة التجارة الى اعتبار هذه التسعيرة صورية ! وهناك اتفاق ادارى على عدم اجراء مخالفات للجزارين الذين يخالفون التسعيرة وقد راينا ان هذه الوسيلة خير من رفع التسعيرة الجبرية »

وذكر عزته بعد ذلك ان ادارة مراقبة الاسعار ضعيفة اذ لا يزيد عدد مفتشي الاسعار على ٤٠ مفتشا .



وقال مدير سوق الخضر والفاكهة بروض الفرج :

« ان نظام التسعيرة الحالى نظام فاشل لا يؤدى الى نتيجة ، بل هو ريح تزيد نار الغلاء اشتعالا .. فالاسعار الآن توضع نتيجة لمرور مفتشى الاسعار فى الاسواق أثناء مزادات بيع الانتاج وهذه المزادات تكون لصالح تجار الجملة .

والطريق الصحيح لتقدير الاسعار هو أن يكون هذا التقدير فى الحقل عن طريق لجنة من خبراء وزارتى الزراعة والتجارة تقوم بحصر مساحة الاراضى المنزرعة فاكهة وخضراوات وتختار مثلا لذلك مديرية القليوبية لقربها من القاهرة ولأنها تحتل المركز الاول فى انتاج الفاكهة والخضراوات .

وبعد أن تحدد اللجنة انتاج الاراضى وقيم الايجارات وتكاليف الانتاج تضيف الى هذه النفقات ربحا للمنتج لا يزيد على ٢٠ فى المائة ، ثم تضيف عشرة فى المائة لتاجر الجملة ونسبة اخرى لتاجر التجزئة ، وسنرى بعد ذلك أن الثمن الذى يدفعه المستهلك سيقل بكثير عما يدفعه الآن .

كما أن الرقابة الموضوعة على الاسعار لا أثر لها بل انها تكاد تكون منعدمة لعدم الكفاية العددية للمفتشين وعدم اتخاذ الاجراءات اللازمة لحماية المفتشين من اعتداءات التجار »



وقال يس الشرقاوى افندى
نائب تجار المسلى :

« يرجع ارتفاع اسعار الزبد والمسلى الى انتشار الصناعات التى دخلت على الالبان مثل الجبن والحلوى التى تدخل فى صناعتها الكريمة والزبدة وارتفاع ايجار الاراضى الزراعية وزيادة عدد السكان وكثرة النقود المتداولة التى ادت الى البذخ ورفع مستوى المعيشة .

وللأسف الشديد فان اعباء تحديد الاسعار فرضت على تاجر الجملة وتاجر القطاعى وترك المنتج الذى يرفع الاسعار حسبما يشاء . كما ان تسعير الزبد والمسلى وضع على اساس غير سليم اذ لكل منطقة من مناطق القطر سعرها وصنفها والأصح هو تسعير سمن المسلى فقط وترك الزبدة حرة فى السوق .

والوسائل العملية المؤدية لنزول الاسعار هى منع المستهلك من الشراء من الاسواق الريفية اذ يؤدى هذا الى طمع المنتج وفرض السعر الذى يريده ما دام المستهلك هو الذى يذهب اليه ! كذلك محاربة التجار المتجولين الذين يتظاهرون بأنهم تجار ويبيعون بضائع مغشوشة وعلاوة على ذلك لا يؤدون ضرائب للدولة وليست لهم سجلات تجارية . كذلك مراقبة قيم الايجارات الزراعية واسعار غذاء المواشى .

وأنا نيابة عن تجار المسلى اقترح قيام الحكومة بتحديد السعر فى مناطق الانتاج واضافة مصاريف النقل وانا على استعداد بعد ذلك لتحديد ربحى بنسبة ٤ فى المائة » .

ولقد راينا ان نقدم عينات حية وامثلة ناطقة لهذه الحالة



صالح منصور — انيس عزرا — بديع تقلا — انطون ابراهيم

المثال الاول

الاسم : صالح منصور
العمل : موظف فى مخازن السكة الحديدية
الحالة الاجتماعية : متزوج له ولدان
مدة الخدمة : ٣٠ سنة فى خدمة الحكومة المصرية
المرتب : ١٩٫٥ جنيه
الميزانية كما يلى :

٥ جنيهات أجرة سكن
٣ جنيهات ثمن خبز
٢ جنيهان حساب البقال
٥ جنيهات مصاريف مدارس
٢ جنيهان كساء له ولزوجته ولولديه
٢ جنيهان مواصلات
١ جنيه مصاريف شخصية
٦ جنيهات مصاريف المنزل بمعدل ٢٠ قرشا كل يوم
٢٦ جنيها مجموع المصروفات مع منتهى التقتير والضنك وبهذا يكون ما يصرفه فوق مرتبه هو مبلغ ستة جنيهات ونصف

ولقد سئل : كيف يسدد الفرق ؟

فقال : انى أقترض ستة جنيهات كل شهر

المثال الثانى

الاسم : أنطون ابراهيم
العمل : موظف فى محافظة القاهرة
الحالة الاجتماعية : متزوج ولديه سبعة أولاد
مدة الخدمة : ٢٩ سنة فى خدمة الحكومة المصرية
المرتب : ١٩ جنيها
الميزانية كما يلى :

٥ جنيهات أجرة سكن
٤ جنيهات ثمن خبز
٥ جنيهات مصاريف مدارس
٢ جنيهان حساب البقال
٣ جنيهات كساء له ولزوجته ولأولاده السبعة !!
٢ جنيهان مواصلات
٢ جنيهان مصاريف متنوعة
٦ جنيهات مصاريف المنزل بواقع ٢٠ قرشا كل يوم لثمانية انفار وهى تحتم على الأسرة أن تكون نباتية لا تأكل اللحم !!

٢٩ جنيها مجموع المصروفات وبذلك يكون الفارق بين دخله وإيراده هو مبلغ عشرة جنيهات يستدينها كل شهر بالطبع !



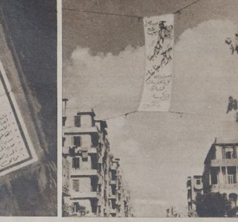
هذه الانتخابات مهزلة

النحاس له عشرون ابنا !



فى كل شارع طابور من اللافتات

ابن النحاس ...



منشور بالكاريكاتور والسجع



ابن ثان للنحاس ... وصورة للنحاس



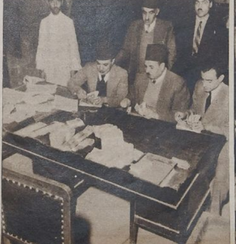
زحام على اللافتات



ابن ثالث للنحاس ...وصورةمع الرجل الذى استيقظ فوجد لنفسه فجأةعشرين ابنا



آخر مرحلة ... دفع التامين



عد التامين ... قبل التسليم

الانتخابات

القاهرة تضج بالاستعداد للمعركه الانتخابيه ...

ما من شارع الا ارتفعت فيه اللافتات الملونه تحمل بالخطوط العريضه أسماء وألقابا ، وما من شارع الا تردد فيه - بالليل أو النهار - هتاف لهذا أو ذاك من المرشحين ... وما من مقهى الا سمعت فيه المناقشات الحادة أو - الباردة ! - عن الاصوات ولمن تعطى ؟

وهذا الذى يحدث فى القاهرة - العاصمة السياسيه للدوله - صورة لما يحدث فى كل مدينة وفى كل قريه .. وفى كل نجع فى مصر !

وكل هذا رائع ومثير

ولكن تبقى الحقيقة الكبرى فى الانتخابات

والحقيقه الكبرى هى أن الانتخابات - المعركه الحاليهوكل انتخابات قبلها - لاتمثل شيئا على الاطلاق ... لاتمثل الشعب، ولا تمثل ارادة الامة .. ولا .. ولا شيئا من هذا كله !

العشر فقط !

ولنحدد كلامنا فى القاهرة.. العاصمه السياسيه للدولة !

ان سكان القاهرة الآن يزيدون على مليونين ونصف

يبلغ عدد الذين لهم حق الانتخاب من بينهم مايقرب من ثلثمائه وستين ألفا !

ومع ذلك ففى انتخابات سنة ١٩٤٥ بلغ عدد الذين أعطوا أصواتهم فى محافظه القاهرة ٢١ر٤٤١ ناخبا وفى الانتخابات التى سبقتها سنة ١٩٤٢ كان عدد الذين صوتوا فى العاصمة السياسيه للدولة ١٢٫٣٩٦ناخبا

فى هذه الانتخابات الحاليه لم يزد عدد الذين طلبوا قيدهم فى جدول الانتخابات وسحبوا تذاكرهم الانتخابيه على ألف ناخب فى كل دائرة من الاحدى والثلاثين دائرة التى تضمها محافظةالقاهرة

ومعنى ذلك أن عدد الذين سوف يمارسون حقهم الانتخابى فى القاهرة هم ٣١٠٠٠ ناخب، من ثلثمائة وستين ألفا لهم هذا الحق ...

ومعنى ذلك - مع التفاؤل الشديد - أن النتيجه التى ستسفر عنها الانتخابات فى القاهرةنتيجة تمثل عشر الأمه فقط.، وعشر ارادة الشعب فقط !!

أين هم ؟

والحقيقه الثانيه فى الانتخابات هى حقيقة هذا « العشر » عشر الآمة - الذى سيمارس حقه الانتخابى ...

انك تمسك دفتر قيد أسماء الناخبين فيروعك ماتراه ...

ثم لاتجد مفرا من أن تسأل نفسك :

- أين المثقفون ، والعناصر الواعيه فى هؤلاء الذين سيمارسون حقهم الانتخابى ؟

صحيح أن المصريين - المثقفين وغير المثقفين - سواء أمام الدستور الذى أعطاهم جميعا حق الانتخاب ... ولكن تبقى الحقيقه الثانيه فى هذه الانتخابات ، وهى أنه حتى هذا العشر الذى يمارس حقه الانتخابى لا يمثل خير عناصر الامة ولا اكثرها وعيا وادقها حكما !

رجل الخير !

والحقيقة الثالثة ان معركة الانتخابات - وكل المعارك التى سبقتها فى مصر سواء معها فى ذلك - معارك شخصية . . فردية !

يكفى ان تلقى نظرة سريعة على اللافتات التى تعترض كل شارع والاعلانات الملصقة بكل جدار ، والمنشورات التى توزع على المارة .. لكى تجد الصورة الواضحة للحقيقة الثالثة فى الانتخابات

كل اعلان ليس فيه الا صورة المرشح . . . ثم مجموعة من الفضائل ترفعه الى مصاف الملائكة وهى اوصاف يخلعها هو على نفسه ولم يعرفها الناس عنه من قبل . .

وليس هناك اعلان يخلو من كلمة « رجل الخير » و « رجل الشهامة » و « رجل المروءة » و « حامى حمى الاخلاق » !

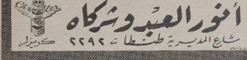
وكلها أوصاف مائعة ، ومن حسن حظ المرشحين ان القانون لم ينص على معاقبة الذى يدعى لنفسه صنعة ليست له فى اعلانات الانتخابات !

سرقة الملائكة !

لقد اتيح لى مرة ان احضر جزءا من معركة الانتخابات الايطالية الاخيرة ولا اذكر اننى رايت صورة مرشح داخل اعلان او رايت اوصافا له تحت اسمه.

والذى اذكره ان القسم الرئيسى من الدعاية الانتخابية قامت به الاحزاب وكنت تجد اعلاناتها فى كل مكان تدعوك الى انتخاب المرشح الديمقراطى « الكاثوليكى » مثلا او « المرشح الشيوعى » اى مرشح فى اى دائرة .. لان المهم هو المبادىء التى يمثلها هذا المرشح . . وليست مجموعة الصفات المسروقة - ظلما وعدوانا ! - من صفات الملائكة التى يخلعها على نفسه !












دائرة كان اعتبارها مهدرا !

كرامة مصر ...

ثمن المبادىء

والحقيقة الرابعة وهى تمس معركة الانتخابات الحالية بالذات، ان هذه المعركة معركة يلعب فيها المال دور البطولة ، وتقنع اسماء المرشحين بتمثيل دور الكومبارس!

هذه معركة من يدفع ثمنا اغلى للناخب ، وهى حقيقة مؤلمة ولكنها حقيقة مع الاسف الشديد!

ولقد حضرت مساومة انتخابية حدث فيها ما يلى :

مرشح ، وثمانية من الناخبين، فى مكتب صديق للمرشح متحمس له ؛ يدعو الى انتخابه ..

وجلس الناخبون الثمانية يتحدثون الى المرشح ويقسمون له انهم سينتخبونه اكراما لعيون صديقه ..

بل وتحمس احدهم وقال للمرشح : ياسعادة البيه ... أنا وفدى ولكنى ساعطيك صوتى اكراما لصديقك !

وابتسم الصديق صاحب المكتب وقال لزميله المرشح :

ـ اعطهم ثمن العشاء !

ومد المرشح يده فى جيبه واخرج منها ورقة بخمسة جنيهات . . . وتمنع الثمانية حتى رفع المبلغ الى ثمانية جنيهات بواقع جنيه لكل واحد

ولكن الناخب الوفدى المتحمس قال فجاة : ياسعادة البيه .. هذا المبلغ لهم وحدهم ولست انا فى الحساب لانى وفدى . . وسوف اخدمك على عينى وراسى اكراما لصديقك ولكن مبادئى لا تسمح لى بأن اتقاضى الثمن !

واكبرت فى الناخب موقفه ..

وانصرف السبعة كل منهم يحمل جنيها ..

اما الثامن ... الوفدى المتحمس فتلكأ قليلا حتى انصرفوا ثم قال فجاة :

ـ انا لا آخذ جنيها كهؤلاء .. انا اريد خمسة جنيهات .. لانى انا الذى ساضحى واعطى صوتى ضد مبادئى !!

ابناء النحاس باشا

ثم تبقى عدة ملاحظات عن الطريقة التى اختار بعض المرشحين أن يدعوا بها لانفسهم!!

لقد اصبح معظم مرشحى الوفد فى القاهرة ابناء للنحاس باشا ، والنحاس باشا مظلوم فى هذه البنوة .. وحتى اذا صحت هذه الأبوة الروحية فليس هذا سببا كافيا لاقناع الناخبين بالتصويت لابناء النحاس باشا !!

الطوابير الطيارة !

واستعملت الصور الكاريكاتورية فى الدعاية الانتخابية

واستعمل الشعر، والزجل ، والاناشيد

واستعملت آخر اساليب التاكتيك الحربى ، وهى الطوابير السريعة المتحركة من المظاهرات

ولقد برع الوفديون فى هذا الفن ...

فأعدوا مائتى شخص ... تحملهم اللوريات بسرعة حينما تدعو الحاجة الى وجودهم ..

فاذا احتاج اليهم مرشح الوفد فى شبرا وجدهم عنده بعد نصف ساعة !!

وبعد ساعة أخرى تجدهم ـ هم أنفسهم ـ فى دائرة الوايلى يهتفون لمرشح الوفد فيها .. وهكذا ... !

الذوق الضائع

وثمة مرشحون تخلى عنهم التوفيق فى بعض ما نسبوه لانفسهم من صفات ..

احدهم يطلب الى ناخبيه انتخابه حتى يعيدوا للدائرة اعتبارها ، كأن الدائرة لم يكن لها اعتبار قبل ان يجيئها هو ... مبعوث العناية الالهية لرد هذا الاعتبار !!

وليس هذا الا مثلا واحدا لكثير مما يجافى الذوق ، وتضج به الاعلانات التى تغمر شوارع القاهرة وتغطى جدرانها

ملاحظة صغيرة !

وأخيرا تبقى ملاحظة شخصية وهى خاصة بالاستاذ احمد حسين رئيس حزب مصر الفتاة سابقا، ورئيس الحزب الاشتراكى حاليا

وانا شخصيا لم تتح لى الظروف ان أتعرف بالاستاذ احمد حسين عن قرب ، ولكنى أخشى ان منشوراته الانتخابية لا تعطى عنه الفكرة التى قد يريد هو ان ياخذها الناس عنه ..

لقد كتب الاستاذ أحمد حسين فى بعض منشوراته :

« لا كرامة للمواطنين بغير احمد حسين »

« لا نجاح لمصر بغير احمد حسين »

« لا مجلس نواب بغير احمد حسين »

وأنا لا اريد ان اتجنى على الاستاذ احمد حسين ، وانما الذى اريد ان اقوله هو انه :

لا كانت للمواطنين كرامة ، ولا نجحت مصر ، ولا كان لها مجلس نواب ، اذا كان توافر هذا كله لها ... رهينا بشخص واحد .. ايا كان اسمه ، وايا كان عمله .. وايا كان مركزه !!

مدخل شبرا ... معركة لافتات ↓

↑ دعاية على الزلع !





وبعد الصور العارية..

ما حكم الفضيلة والشرع فى الاجساد العارية ؟

الصحافة النظيفة ترحب بهذا القرار الذى اتخذ اخيرا بحظر نشر الصور العارية التى تثير الغرائز وتغرى الشباب الفائر وتحرج الفضيلة وتجرح مكارم الاخلاق .

والصحافة القوية بموادها وتحريرها ترحب بقرار الحظر المذكور لان لها فى قوتها ما يضمن لها الذيوع وسعة الانتشار ويغنيها عن الاتجار بالصور العارية واستجداء قروش الشباب المحروم !

ولكن — وهذا راى متواضع ابديه ولا الح كثيرا فى طلب الجواب لكى لا احرج طائفة ممن تتقدم اسماءهم القاب أصحاب .. واصحاب .. واصحاب .. وعلى راسهم أصحاب الفضيلة حماة الدين الحنيف !

ولكن يحسن بولاة الامور ان ينشروا على الناس مذكرة تفسيرية لقرار الحظر المذكور ...

مثلا . هل الحظر مقصور على الصور العارية لكواكب السينما الاجنبيات ومن فى حكمهن ؟ والصور العارية لنساء وفتيات غير معروفات بالاسم واللقب ؟. والصور العارية المرسومة من الخيال لا نقلا عن الحقيقة ؟

هل قرار الحظر المذكور مقصور على هذه الانواع من الصور العارية .. او أن حكمه يشمل الصور العارية لبعض سيداتنا وآنساتنا المصريات فى الولائم والحفلات مما تنشره الصحف والمجلات ...؟

ثم ما هو المقصود تماما وعلى وجه التحديد من كلمة (الصور العارية) ؟

هل يجب ان تكون صاحبة الصورة عارية تماما لكى ينطبق قرار الحظر ؟

ام يكفى مثلا ان تكون الصورة لسيدة قد عرت ظهرها وصدرها ونحرها — نزولا على حكم آخر « موضة » جاءتنا من باريس مع هؤلاء المانكان اللاتى تعلن الصحف عن زيارتهن لمصر فى موسمى الشتاء والربيع وتزدحم قاعات فنادق القاهرة الكبرى بفضليات السيدات والآنسات المصريات لمشاهدتهن وهن يعرضن آخر الازياء ؟

هذا ثوب السهرة يكشف عن الصدر ولا يخفى النهدين الا بالقدر الذى يغرى ولا يشفى . . . او بالقدر الذى يثير الغرائز او يثير الفضول ؟

وهذا ثوب يكشف عن الظهر كله والصدر كله ... وقد شد نصفه الادنى الى الكتفين بشرائط ادق من الصراط المستقيم !

هل نشر صور سيدات مصر وآنساتها فى حفلة ما وهن فى هذه الثياب ... يعتبر نشرا لصور عارية مما ينطبق عليه قرار الحظر ؟

الجواب نعم أن كان قرار الحظر المذكور قد صدر لحماية الشباب من الفتنة والاغراء ... والخلق بالشباب ان يزداد فتنة واغراء بهذا الجمال العارى لسيدات وآنسات مصريات يعرفهن بالاسم واللقب ... من الجمال العارى لاناث لايعرف عنهن شيئا !

فهل لولاة الامور وأصحاب الفضيلة حماة الدين الحنيف ان يعلنوا رايهم الصريح ويقولوا ان الحظر يشمل نشر صور الحفلات الساهرة التى تقام فى مواسم القاهرة والاسكندرية والتى تستعرض فيها طائفة من سيدات وآنسات مصر مفاتن ومحاسن أجسادهن البديعة المغرية او ان ولاة الامور وحماة الدين يؤثرون هنا السكوت ... حتى لايحرجوا اسيادتنا من رجال الدولة وكبار الاغنياء الذين يشتركون فى هذه الحفلات هم وزوجاتهم وبناتهم ويتبادلون فيما بينهم التهانى والاعجاب بهذه الفتنة وهذا الجمال !

ان قرار الحظر المذكور قد صدر نزولا على حكم الفضيلة والفضيلة فيما يظهر «معنى» نسبى يختلف باختلاف البيئة والزمن والظروف فما كانت تاباه الفضيلة منذ اربعين عام مثلا أصبحت تقره فى هذه الايام !. مثال ذلك .. الحفلات التى أشرت اليها ورقص المسلمات من ربات الخدور .

الفضيلة تقره لان اصحاب الفضيلة حماة الدين فى هذا البلد لم يقولوا كلمة ولم يفتحوا فم التقى والورع باعتراض واحتجاج

ولكن اذا كان حظر نشر الصور العارية قد صدر نزولا على حكم الفضيلة التى هى معنى «نسبى» فان هناك مائة قرار يجب أن تصدر نزولا على حكم الدين !

والدين أوسع حكما وأحكامه أدق معنى من أحكام الفضيلة ومكارم الاخلاق ...

ومن واجب حماة الدين من اصحاب الفضيلة ان يصارحوا الناس بحكم الدين فى كذا وكذا وكيت مما اشرت الى طرف منه . فهل يفعلون ؟

كلا . لن يفعلوا . لان حماة الدين فى هذا البلد يذكرون الدنيا دائما أبدا . ولا يذكرون الدين الا فى أيام الجمع والاعياد !

***

هذه كلمة عرضت فيها لنوع من الاجساد العارية ..!

الاجساد العارية برضى صاحباتها وكل أنثى منهن حريصة على اثارة اعجاب الذكر

ولكن هناك نوعا آخر من الاجساد العارية ..! العارية لا عن رضى واختيار .. وانما عن فقر وعوز!

العارية لان احدا من حماة الدين فى هذا البلد لم يجد حتى اليوم فى أحكام الدين وأحكام الفضيلة نصا شريفا أو معنى كريما يوحى اليه بنداء للناس أن ترفقوا بهذه الاجساد العارية واستروها يستركم الله !

الفضيله تتأذى من هذه الصور العارية ...

اما طفولة مصر العارية من بنين وبنات التى تفترش « الاسفلت » وتحت « البواكى » فأمر لاشئ فيه حماة الدين ! انسوا الدنيا ولو ساعة واحدة تذكرون فيها الدين ويوم الدين ... جعلكم الله فى زمرة المصطفين من عباده الذين نزههم عن الرياء والنفاق !

هؤلاء المرشحون المحترمون

نحن اجهل خلق الله فى فنون الدعاية .. و « نحن » هذه تطوينا جميعا من الكبير الى الصغير ! وما على الذى ينازعنى فى هذه الحقيقة الا ان يلقى نظرة على الوان الدعاية الانتخابية التى يقوم بها حضرات المرشحين ..

وحضرات المرشحين لعضوية مجلس النواب هم النخبة الممتازة من اهل هذا البلد الأمين .

«النخبة الممتازة» .. او هكذا يزعم الذوق السليم ! ومع ذلك فهم كما سترى اجهل خلق الله بفن الدعاية . وأجهل خلق الله بفن التزكية والترغيب ومايحسن قوله وما يحسن الاقتصاد فيه !

الق نظرك على ماتنشره الصحافة الآن من اعلانات ماجورة لحضرات المرشحين ...

وموسم الانتخابات هو موسم «الحصاد» لقسم الاعلانات فى الصحف وموسم الحصاد للناخبين ! .

مرشح يقول عن نفسه انه رسول حزب كذا الأمين — ولا أدرى هل الأمين تنصرف هنا الى الحزب ام الى حضرة المرشح — وان له ماضيا حافلا بالتضحيات والجهاد ..

ولسوء حظ المرشح أن «جهاد» لاتجمع ... ومن هنا اضطر المرشح أن يقنع بجهاد واحد .. وهو الذى لم يقنع بتضحية واحدة وأبى الا ان يجعلها تضحيات ! .

واقلب انا ذاكرتى راسا على عقب وابحث عن اسم صاحب الماضى الحافل بالتضحيات والجهاد فلا أجده ...

ومرشح آخر يقول فى اعلانات الدعاية .. (لاحرية لمصر الا بوجود .. فلان !. ولا كرامة لمواطن مصرى الا بفلان) .. وفلان هو حضرته !

وهذا اعلان أو انذار نهائى للناخبين ... اذا لم تنتخبوا فلانا هذا فسلام على الحرية فى مصر .. ووداعا ياكرامة المصريين . أوكما قال قارىء : (اذا مت ظمآنا فلانزل القطر !)

وثالث يعلن على اللافتات المصنوعة من القماش والتى سمحت الحكومة بشدها على عرض الطريق امعانا فى تشويه جمال القاهرة .. ونحن فى موسم السياحة — أو امعانا فى تأكيد نزاهة وحرية الانتخابات ...

يعلن .. (نصير العمال .. نصير الخائف والمظلوم . محامى الحق وعدو الباطل) !

ورابع — أقل صفاقة ولكنه أكثر صراحة اذ يقول فى دعايته أنه يعتز — لا بالمبادىء ولا بخدماته السابقة ولا ببرنامجه للمستقبل وانما يعتز باهله وعشيرته بين الناخبين وانه واثق من تأييدهم ومن الفوز بشرف تمثيلهم فى البرلمان !

وخامس وسادس .. الى آخره .

وتعجب بعدها لماذا لم تستكمل مصر استقلالها وتطرد العدو الغاصب من اراضيها ! . ولماذا يبقى فى البلد ظلم وجهل وعرى وجوع ! .. ولماذا تبقى فى البلد كرامات مهدرة .. وحريات مكبوته .. وفى مصر مثل هذا العدد الضخم من أصحاب الماضى الحافل بالتضحيات والجهاد .. ومن أنصار العامل والفقير والمظلوم ؟

اما المبادىء . واما البرنامج الانشائى المرسوم .. فلا أثر لهما فى الدعاية ولا كلمة عنهما عند الناخبين ! .

انى أقترح على الصحف ان تنشر اعلانات المرشحين الى جانب اعلانات الوفيات ... فالشبه بينهما محكم وثيق !

كل « مرحوم » كان رجل بر وصلاح وتقوى .. وكل «مرحوم» كانت حياته حافلة بجلائل الاعمال ... وكان جوهرة اختارها الموت الذى هو نقاد على كفه . الخ

وكل مرشح بطل عصره فى التضحيات والجهاد ... وكل مرشح نصير الجائع والعاطل والخائف والملهوف !

وبعد .. لعل المرشحين أعرف منك ومنى بالناخبين !

ولعل الناخبين أعرف منك ومنى بحقيقة المرشحين !

ولعل « الجنيه » هو صاحب القول الفصل .. وهو خير من الماضى الحافل وخير من المستقبل المأمول ! .

وفى مصر ديمقراطية ، وفيها حكم نيابى . وفيها برلمان ودستور ..

خرابه واسعة حدودها مابين البحر واقصى الصعيد .. ولكنها خرابه تخفيها واجهه مزخرفة بزاهى الألوان ! .

بيت الطاعة

قرأت فى الصحف كما قرأتم عن الرواية التى كتبها يوسف وهبى بك واسمها (بيت الطاعة) وكيف أن حضرات المحامين الشرعيين احتجوا واعترضوا وغضبوا وقاموا ولم يقعدوا الا بعد أن اصدر وزير الشئون الاجتماعية قرارا بوقف تمثيل الرواية المذكورة !

وانا لم اشهد تمثيل (بيت الطاعة) ولااعرف موضوعها .. ولكنى افترض أحد أمرين غضب لهما أولاحدهما حضرات الاساتذة المحامين الشرعيين ..

... ان يكون فى الرواية ما يمس الدين او حكم الشرع الحنيف

وهذا فرض بعيد ، بل مستحيل والا لما سكت فضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر ... ولماسكت حضرات العلماء !

.. أو يكون فى الرواية مايمس حضرات المحامين الشرعيين فى شئون دنياهم لا دينهم ! ومن حقهم ان يغضبوا ..

والغضب حق طبيعى لم ينص ليه قانون ؛ وكذلك النقد بقصد الاصلاح حق طبيعى لم ينص عليه قانون ..

كاتب ما ينتقد .. وشخص ما او هيئة ما تغضب .

هذا من حق الكاتب . وهذا من حق الهيئة . وهنا ينتهى الامر او يجب ان ينتهى الا فى حالة واحدة وهى حالة ما اذا تخطى الكاتب فى نقده حدود العرف والذوق السليم والآداب العامة .. الى السب والقذف وتجريح الكرامات !

وهنا الحكم للقانون ، لا لنقابة المحامين الشرعيين ولا لوزير الشئون ..

ماذا والا ..

المسرح مجموعة من صور الحياة .. وشخصيات كل قصة ماخوذة او منقولة عن الحياة ! فيها المحامى وفيها الطبيب والمهندس وفيها رجل المال والاعمال .. وفيها المزارع والطالب وفيها صاحب المصرف .. وفيها الوزير وفيها .. وفيها .. فاذا أعطينا حق الغضب وحق تعطيل تمثيل القصة لكل طائفة من هؤلاء فماذا يبقى بعدها للمسرح ؟ وكيف يمكن بعدها أن يبقى المسرح صورة من الحياة !

لقد سبق للمسرح المصرى ان عرض بالنقد لبعض المرتزقة من الصحفيين و « بهدلهم » شر بهدلة ولم تشتك الصحافة ولم تستصدر قرارا بوقف تمثيل القصة !

وسبق للمسرح المصرى أن عرض بالنقد لبعض الاطباء الجشعين فلم يشتك أحد ولم توقف الرواية ..

وسبق أن عرض للباشوات وقال عن بعضهم أنهم من لصوص المال والاعراض ..

وسبق أن عرض لبنات الذوات وأسند اليهن كل نقيصة .. ولم توقف الرواية ولم تحتج طائفة الباشوات .. ولم تبك وتشتك بنات الذوات !

ربما لان الباشوات لا تجمعهم نقابة ! .. وبنات الذوات لا تجمعهن نقابة لها رئيس او رئيسة !

كلمة الحق . انها سابقة خطيرة . وقيد جديد على الحريات !

فى العراق شىء ما ؟

فى العراق شىء ما تبدو أعراضه فى « عدم الاستقرار » ومنذ اسبوعين اثنين او اقل استقال رئيس الوزارة السيد نورى السعيد ... ومضت أيام فى المشاورات والمداولات ثم كان ان عهد سمو الوصى على العرش الى نفس السيد نورى السعيد بتشكيل وزارة جديدة ..

وان هى الا أيام معدودة حتى عاد داهية العراق واستقال من جديد !

وفى هذه المرة عهد سمو الوصى الى السيد على جودت بتشكيل الوزارة .

ما سر هذه القلقلة وعدم الاستقرار ؟ هل هما بسبب سوء الحالة الاقتصادية التى تشكو منها العراق أو أن هناك أهدافا سياسية لم يفلح نورى السعيد فى تحقيقها بقدر ما أفلح فى اثارة شكوك البلدان العربية الشقيقة. ومن ثم رؤى له ان يستقيل الى أن يتبدد جو الريب والشكوك وتهدأ الحالة فيعود الى رئاسة الحكم من جديد ؟.

والسيد نورى السعيد كفاءة فذة بل لعله أكبر « مخ » بين ساسة العرب . وهو موضع ثقة صاحب السمو الملكى الوصى على عرش العراق ..

ولكنه متهم دائما بين أبناء وطنه بانه رجل خطر . وخطره فى انه يهتم دائما بنفوذه الشخصى وسبيله الى استبقاء هذا النفوذ هو عن طريق التعاون دائما مع السياسة الانجليزية والعمل دائما على تحقيق أهداف السياسة الانجليزية فى البلدان العربية .

ويدل تاريخ الثلاثين عاما الاخيرة – أى منذ نهاية الحرب العالمية الاولى الى اليوم – على انه اذا هدأت الحال فى العراق واراد الانجليز تحقيق غرض ما أتوا بنورى السعيد الى كرسى الحكم أو نصحوا باسناد الحكم اليه ..

أما اذا اضطربت الامور وتحرجت الحال في العراق فان الانجليز ينصحون له بالاستقالة أو يشيرون بتنحية السياسى الداهية عن كرسى الحكم . ذلك لأنهم يعرفون أن نورى السعيد غير محبوب من الشعب العراقى فليس هو اذن بالرجل الذى يصلح لتهدئة الحال عند اضطراب الامور .

وفى مثل هذه الحالة – حالة اضطراب الامور – يعهد برئاسة الوزارة الى واحد من ثلاثة يحبهم ويحترمهم شعب العراق وهم السادة جميل المدفعى وعلى جودت وتوفيق السويدى .

ولقد عهد الى السيد على جودت برئاسة الحكم .. ومعنى هذا – قياسا على حكم الماضى – ان الحالة فى العراق ليست على ما يرام !

الشيخ العبيط ؟

جاءنى من احد القراء ...

هل يعلم سيدى أن من بين شوارع القاهرة شارعا بهذا الاسم ، وان هذا الشارع يقع فى حى جاردن سيتى بل ووزارة الخارجية بجلالة قدرها تقع على أحد جانبى هذا الشارع بالذات ؟

وهل يعلم سيدى ان سفيرا لدولة اجنبية كبرى ضل طريقه مرة الى وزارة الخارجية ولكنه تذكر ان من بين مشايخ القاهرة شيخا اسمه الشيخ العبيط قد خصص له شارع يحمل اسمه الكريم ووضعت على رأسه وزارة الخارجية المصرية زيادة فى اكرامه وتكريمه ، وهنا أوقف السفير سيارته وسأل احد المارة عن « شارع الشيخ العبيط » وسرعان ما أخذ طريقه الى وزارة الخارجية ؟

ازمة المساكن

لا يزال سكان مصر يعانون الشىء الكثير من قلة المساكن وارتفاع اجور السكنى فى العمارات التى شيدت بعد الحرب ولا ينطبق عليها الامر العسكرى الخاص بتحديد الاجور ..

ووزارة الاوقاف نفسها عامل من عوامل ارتفاع الاجور لانها تعرض مساكنها الخالية فى المزاد! والمسكن الخالى يؤجر لمن يدفع أعلى أجر ...

ولا يلومن احد وزارة الاوقاف اذ هى فى الواقع تطبق بدقة واخلاص السياسة التى تجرى عليها زميلاتها بقية الوزارات.. فاينما بحثت وجدت أن كل وزارة تعمل فى حدود اختصاصها وسلطتها على رفع الاسعار ..

واسألونى مثال ذلك أقل لكم ... وزارة الزراعة ووزارة المعارف ووزارة المواصلات ..

واعود الى حديث ازمة المساكن لأطلب من أهل هذا البلد ان يحمدوا الله على كل حال فان هذه الازمة لم تبلغ بعد الحد الذى انتهت اليه مثلا فى فرنسا

نشرت احدى صحف مدينة ستراسبورج الاعلان الآتى :

قبر شيد حديثا وهو فى حالة جيدة ولم يدفن به أحد بعد . صاحبه مستعد للتخلى عنه فى مقابل شقة مكونة من ثلاث غرف

فله ذوق !

ومن مدينة روما ان مجلس بلديتها يواجه مشكلة لعلها الاولى من نوعها .. وذلك ان طائفة «الحانوتية» – اللحادين – نشطت فى الشهور الاخيرة الى شراء أو استئجار كل قطعة أرض خالية تقع أمام أحد مستشفيات المدينة .

وعلى هذه الارض الخاليه أقام الحانوتية لافتات من الخشب كتبوا عليها بالحروف الكبيرة هذا الاعلان ..

رغبة منا فى التعاون مع السلطات على مكافحة الغلاء وتخفيض الاسعار فاننا نعلن أننا خفضنا أسعار الدفن وتشييع الجناز فأصبحت كذا وكذا ابتداء من اليوم

واحتجت طبعا مستشفيات روما على هذا الاعلان الذى يقرؤه المرضى فى كل يوم .

ولكن كيف السبيل الى ازالته من غير اعتداء على حقوق الملكية وحرية المالك التى يحميها الدستور والقانون ؟ !

عفريته هانم

لى فى الاستاذ فريد الاطرش رأى يعرفه عنى من قديم وهو أنه ملحن موهوب . بل وهناك كثيرون من الموسيقيين زملاء فريد الاطرش يقولون أنه ملحن أولا ومطرب ثانيا .

و « عفريته هانم » قصة خرافيه أى أنها لاتمت بسبب الى واقع الحياة .... ففيها مثلا ملك الجان وعفريته هانم التى هى كريمة أحد ملوك الجان . ومثل هذه القصه فى مأمن من النقد لانها تتمرد على جميع معايير النقد الصحيح .

ولكنها قصه مسليه . نظيفه التصوير . حسنة الاخراج . وفى موسيقاها مرح وحزن ودقة فى التعبير .

وبقيت كلمة سريعه عن فريد الاطرش وهى أنه يتقدم دائما من حسن الى أحسن وقلما يخطئه التوفيق

محمد التابعى



بريدى

الشهامة قبل الفروسية

جاءنى من طالب بجامعة فؤاد الاول خطاب أنقل منه ...

قرأت فى آخر ساعة هذا الاسبوع انه عندما هرش أعضاء نادى الفروسيه رؤوسهم لخسارة ثلاثة الاف جنيه وعرضوا الامر على طاهر باشا اخرج لهم شيكا بالمبلغ !

عندما قرأت هذا دمعت عينى حزنا على حالتى وحالة زملائى من طلبة الجامعة الذين خسروا العلم بل المستقبل بل الذين خسرتهم البلاد.

هؤلاء الطلبة الذين لايزالون خارج كلياتهم لايستطيعون الدخول لتلقى المحاضرات وماذلك الا لانهم لايستطيعون سداد القسط الاول من المصروفات

فاظن انه حرام ان يظل هؤلاء خارج كلياتهم وفى مصر مثل هذا الكريم الذى لو تبرع بنصف هذا المبلغ لأنقذ مستقبل مالايقل عن مائة طالب . فنهيب بكم ان تساعدوا هؤلاء الطلبة الفقراء

الى أين المصير ؟

منذ أسبوعين اثنين كتبت مقالا تحدثت فيه عن الاغنياء المتخومين والفقراء الجوعى المحرومين . ويظهر ان حضره م.ح.ط. لم يقرأ مقالى المذكور لانه بعث الى بخطاب طويل جدا سألنى فى نهايته هل عندى الشجاعة الكافية لان اكتب واعبر عن الآلام التى تعانيها الطبقات المظلومة ...

وهأنذا اقتبس من خطاب القارىء ما يمكن نقله للقراء واعلن اننى اوافق من كل قلبى على كل حرف وكل معنى فيه.

اننى اتساءل – لماذا لايقوم المسئولون فى الدولة بعمل حاسم وعلاج نافع لدرء خطر هذه الشيوعية بدلا من ملء السجون وتفريغها بالمعتقلين .. ماالذى يمنع من فرض ضريبة كبيرة على تلك الحفلات الصاخبة التى يضيع فيها على موائد القمار آلاف الجنيهات . وحفلات الرقص وسباق الخيل وغيرها وغيرها مما لاحصر له

حقا انه لمن الظلم ان يتمتع فرد واحد مثل البدراوى عاشور اوعبود او غيرهما بامتلاك هذه الثروات الضخمة والتى تزداد يوما بعد يوم . . بينما ان هناك آلافا من العرايا الذين يفترشون الارض ويلتحفون السماء ولا يجدون كسرة خبز يمسكون بها رمقهم ... اين هى العدالة الاجتماعية فى هذا البلد .

لماذا لاتعمل الحكومة على اخضاع امثال هؤلاء الاثرياء لسلطانها . . اننا لانطالب بانتزاع كل مايملكون. ولكن يكفى ان تضاعف الضريبة التصاعدية اضعاف ماهى عليه الآن حتى تستطيع ان تقوم الدولة بملتزماتها نحو المحرومين والمشردين والعاجزين

اين هو ذلك الرجل الجرىء الشجاع الذى يستطيع ان ينفذ مشروع تحديد الملكية او فرض الضرائب العالية جدا على هؤلاء الجشعين حتى يستطيع ان يأكل الفقير ويكتسى العارى ويعالج المريض ؟

انه من سوء حظ مصر ان الحكومات تتالف فيها اما من وزراء اغنياء لايفعلون شيئا لتحقيق العدالة بين جميع الطبقات . . او تتالف من وزراء آخرين يسيرون فى برنامجهم الاصلاحى وفق رغبات هؤلاء الاثرياء.. وفى كلتا الحالتين يكون المنفذ الخطير الى الشيوعية

هؤلاء القراء

أقول لكم الحق – واسمحوا لى أن أقولها بالعاميه – أنا مش عارف الاقيها منين والا منين !

الشيوعيون يسبوننى لاننى احمل على الشيوعية .. وهذا أمر أفهمه واهز له كتفى !

و « مشاديد » الامين العام عزام باشا يسبوننى لاننى كنت كتبت من أسبانيا مقالات قلت فيها ان نظام فرانكو خير الف مرة من حكم الشيوعية .. وانه لولا فرانكو لكانت أسبانيا وفرنسا وايطاليا سقطت تحت حذاء الشيوعية الثقيل .. ثم عجبت كيف يكون لبريطانيا سفير فى موسكو ولا يكون لها سفير فى مدريد ؟

ولكن هذا الكلام لا يعجب مشاديد الامين العام ! لماذا ! لان اهل مراكش يقاسون الامرين من حكم فرانكو !

وعواطفنا جميعا مع اهل مراكش . ولكن العواطف شىء والسياسة او المصلحة العليا شىء آخر ياحضرات المشاديد. والا فهل ترون ويرى معكم امينكم العام ان المصلحة تفرض علينا تأييد الشيوعية ضد فرانكو من أجل مراكش ؟

ثم ما قول الامين العام ومشاديده فى أمريكا التى أيدت الصهيونية وخلقت دولة اسرائيل وشردت مليونا من عرب فلسطين هل نقاطع أمريكا كما نقاطع فرانكو؟ وهل نطلق الاقلام سبا وقذفا فى أمريكا كما يجب أن نطلقها سبا وقذفا فى فرانكو ؟

ثم ما قولهم فى ان حكومتهم – حكومة مصر – قد رفعت مفوضيتها لدى فرانكو هذا الى درجة سفارة ؟ وعقدت معاهدة بل ومعاهدات مع حكومة ترومان التى شردت عرب فلسطين وآزرت اسرائيل ؟!

ومع ذلك فهذا السباب من جانب مشاديد الامين العام امر أفهمه وأهز له كتفى ... ولست انا بالذى ينتظر من عزام باشا ومحاسيبه ان يقذفونى بالزهر والريحان ..

وقارىء أمضى خطابه (الباحث يوسف) يسألنى عن سر حملاتى المتواصلة ضد الشيوعية والشيوعيين فهل حملاتى هذه مفرضة تدفعنى اليها جهة من الجهات ؟

وبين القراء من تأبى عقولهم ان تصدق ان كاتبا ما يكتب فى موضوع ما الا فى مقابل ثمن مايتناوله من جهة ما . . !!

واستطيع أن أذكر لحضرة (الباحث يوسف) اكثر من سبب واحد يحملنى على مهاجمة الشيوعيين .. ولكن يكفى أن أذكره باننا لم نخسر معركة فلسطين الا بسبب الأسلحة التى تدفقت على اسرائيل من الدول الشيوعية!

فهل يكفى هذا السبب ؟

ومع ذلك فان هذا الشك أو التشكك امر افهمه ..

اما الذى لا افهمه فهو ان قارئا مخلصا – أو هكذا أمضى خطابه – يقول اننى شيوعى

وهأنذا أنقل من خطاب جاءنى ممضى (م . ا . قارىء مخلص)

اود ان اعرفك ان كتاباتك عن الشيوعية وخصوصا المقال الاخير فى آخر اعداد آخر ساعة . انما هو فى الواقع دعاية وترغيب فى هذا المبدا الذى تزعم انك تعمل على مقاومته . قديفهم الكثير انك تقاومه ولكن الذى لايخفى على المدقق من القراء انك تدعو لها فى قرارة نفسك ولكن لسانك او قلمك لايقدر على الافصاح اذ يخشى . وانت سيد العارفين. وانى متاكد ان معظم قراء مقالاتك القيمة ومتتبعيها يشاركوننى فى هذا الرأى واذا اردت ان تتاكد فانشر كلامى هذا وسترى كيف تنهال عليك خطابات الموافقة .

وحقيقة الامر ان الكاتب دائما متهم فى هذا البلد فهو ان سكت عما يراه من ظلم أو فوارق شاسعه بين الطبقات واغمض عينيه عما يراه من مرض وجوع و . . و . . قيل انه « كاتب مأجور » يتناول اجره من الرأسماليين ..

او ترفق به لسان الاتهام فقال عنه انه كاتب غليظ القلب!

وان هو كتب ودعا لانصاف هذه الطبقات وحمل على الاغنياء وطالب بكذا وكذا .. الخ. قام من يقول انه شيوعى يدعو للشيوعية .. ولكن ببراعة !

ومرة أخرى هذا أمر لا أفهمه .. ولكننى برضه أهز له كتفى!

العدل لرجال العدل

وهاهو خطاب آخر من أحد رجال القضاء .. (م.ح.ا. القاضى بالمحاكم الوطنيه) .. واقتبس من الخطاب ما يلى :

عرض على اليوم قضية عامل فى احدى الشركات العالية متهم بالاختلاس وقد عن لى ان اساله عن مرتبه فاذا به خمسة واربعون جنيها فى الشهر بخلاف علاوة قدرها ١٠ فى المائة ولما سالته عما يحمله من مؤهلات دراسية علمت انه عاطل عنها . فتعجبت ان يكون مرتب هذا العامل الجاهل اللص اكثر من مرتبى انا القاضى الذى له من الاولاد اربعة بعضهم فى مدارس مصرية واجنبية. ياسيدى . اكتب اليك هذا وانا فى غاية الحزن والألم لانى منذ ان شغلت هذا المنصب وانا ابيع سنويا من املاكى ومما ساتركه لاولادى فى المستقبل .

ثم يقول فى نهاية خطابه ..

كيف يطلب منا ان نقضى بين الناس ونحن مشغولون بانفسنا وبلقمة العيش نكفلها لاولادنا

اقرأوا واضحكوا !

حضرة شحاته م . ع . د بالسيدة زينب مصر .. حضرته مسلم ومؤمن ولكن «من منازلهم » !

واقرأ الآن صدر خطابه ..

سيدى الفاضل : حيث اننى مسلم وموحد بالله . لقد ارسلت الى فضيلة شيخ الجامع الازهر خطابا من يوم ٢٧ نوفمبر سنة ١٩٤٩ لاخذ راى فضيلته فيه والموضوع هو : –

لى ابنة عم احبها وتحبنى هى بدون علم اهلها . وقد جاءت فى يوم وهبت نفسها لى وقد وهبت نفسى لها فيما بيننا وبدون علم احد فهل اصبحت هى زوجة لى حلالا .. ؟ ام لابد من حضور شهود وعقد « قران » رسمى بذلك وما الفائدة من عقد قران رسمى وأيام النبى صلى الله عليه وسلم كان لايوجد كتابة ولاقراءة ؟ . –

وللاسف الشديد ياسيدى المحترم لم يرد على فضيلته للآن . واخيرا لجأت اليكم وعدا بقوله تعالى «فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لاتعلمون » اننى الآن حائر لاادرى ماأعمل .. ؟

هذا هو لب الخطاب .. وأنا أعذر صاحب الفضيلة الاستاذ الأكبر على عدم رده على هذا الخطاب السمج ومعذرة يا سى شحاته ! ولكن لماذا لايخطر لك – وانت المسلم الموحد بالله – أن تعقد قرانك على الفتاة وتكفى فضيلة شيخ الازهر وتكفينى شر وجع الدماغ !

وأنا متبرع لك باتعاب المأذون

آه من الحب

وآه هذه ليست صادرة من قلبى .. وانما من رأسى الذى صدعته خطابات العشاق والمغرمين وتحت يدى منها الآن ٢٧ خطابا غير التى مزقتها والقيت بها فى سلة المهملات .

ولقد سبق أن شكوت ! وهأنذا أشكو ! وسوف أشكو دائما .. من هذا السيل من الخطابات . ومن هذا الاسهاب وكل صاحب شكوى يعتقد انه قد اوجز كل الايجاز فى بسط شكواه (أوجز فى صفحتين اثنتين !) وان شكواه احق بالتقديم والاعتبار !

وأنا مستعد دائما لابداء الراى – ولا ازعم ان رأيى نصيحة – فى مشاكل القراء ، وكل ما أرجوه ان لا يعتقدوا اننى (الموسوعة البريطانية) – ليست هناك موسوعة عربية – واننى اعرف كل شىء وافهم كل شىء وافتى فى كل شىء !

وأعود الى حديث الحب وخطابات المحبين .. لاقول لهم ان قلبى – او مابقى منه ! – قلبى دائما معهم ولكن ماذا أستطيع عمله مثلا اذا كانت الفتاة قد أعرضت عن حضرته وتزوجت من سواه ؟

أو اذا كانت الفتاة راضية بأن تقبله زوجا لها ولكن حضرته لايزال تلميذا فى المدرسه الثانويه ؟

وآخر يرسل لى نحو ٥٠ بيتا من الشعر اختارها من قصائد نظمها فى وصف الحبيبة ويطلب منى أن أقرأها بامعان لكى أستطيع أن افهم الى اى حد هو يحبها !

طيب وما شأنى أنا ؟!

وثالث أرسل الى خطابا كله س و ج ... أسئلة فى الحب وأمام كل سؤال الجواب عنه..

ورابع . وخامس ... الى آخره .

وبعد فانا اعتذر وآسف.. ولكنى أقولها لحضرات العشاق اننى سوف أرمى بخطاباتهم بعد اليوم فى سلة المهملات

طالب الطب

أرسلت خطابك الى سعادة مدير الجامعة وأملى كبير فى ان ينصفك .. **محمد التابعى**



أمل تحقق!

كانت الامطار تهطل ، والسماء ترعد ، والبرق يضيء فينير ذلك الظلام الحالك . واخذت حبات البرد المتساقطة على الارض تحدث اصواتا مزعجة، وبدأ الرعد يرسل اصواتا كقصف المدافع فتقطع سكون الليل الرهيب بين آن وآخر . والى جانب جدار من جدران احد المنازل كان هناك شبح صغير جالس القرفصاء . ولما بدأ ضوء القمر يتسلل من بين الغيوم رويدا رويدا ، كشف هذا الشبح . فاذا فتاة صغيرة تكافح ذلك السيل المنهمر وهو يحاول اجتذابها من مكانها . فكانت بين حين وآخر تلم اطراف جلبابها الممزق محاولة اتقاء البرد ، ولكن بدون جدوى وظلت فى صراع مع الامطار . فتارة تغلب على امرها فيجرفها الماء الى عرض الطريق ، وتارة تتشبث بجدار المنزل ...

واذ رات الفتاة انقطاع المطر اخذتها فرحة واعتدلت فى جلستها ، ووضعت راسها بين كفيها الصغيرتين ، وندت عنها آهة منبعثة من ذلك القلب الذى شاء القدر ان يحمله مبكرا احزان الدنيا وآلامها ، ثم استرسلت فى تفكير عميق .

وهنا مرت امام ناظريها صور خاطفة ، صور من الماضى . رات نفسها فى ذلك المنزل الهادىء الذى كانت تحيا فيه هى ووالداها وتلك الحديقة التى كانت تمرح خلالها طوال النهار . كانت سعادتها فى تلك الفترة من حياتها لا توصف . لقد عرفت ما هو الحنان بفضل ما كان يسبغه عليها والداها من العطف ويوفرانه لها من أسباب الهناء

ثم دارت الايام وماتت امها ، ولم يستطع والدها العيشة بمفرده فتزوج . ومنذ ذلك اليوم اصبحت حياتها سلسلة من الآلام . فقد كانت امراة ابيها من تلك الفئة الجاهلة التى تسيطر الانانية على نفوسها ، ولم تكن تعرف ما هو الحنان ، فسقتها اصناف الذل والهوان ، حتى اظلمت الدنيا فى عينيها ولم تطق تلك الحياة

ان عشرات من الصور المحزنة مما كانت تعانيه من قسوة امراة ابيها ووحشيتها تمر امامها الآن . انها لتذكر يوم ان طلبت اليها القيام بشان من شئون المنزل وفاجاتها هذه المراة وهى تنظر الى صورة والدتها ، فما كان منها الا ان ركلتها فسقطت تتلوى من الالم ، ثم انقضت على الصورة وانتزعتها من بين يديها ومزقتها وما كادت تمر هذه الصور امامها حتى انتابتها رعشة انتفض لها جسمها الصغير .

لقد كانت تخشى ان تشكو الى ابيها .. وحتى ان هى شكت ، لم يكن فى مقدور والدها ان يخفف من متاعبها .. وكثيرا ما فكرت فى الهرب ولكن حنانه وعطفه كانا يمنعانها من ذلك . على أن الزمن لم يمهلها فترة لتنسى فراق امها ، بل لاحقها بضرباته فعجلت المنية بهذا الوالد الحنون لذلك لم تطاوعها نفسها على البقاء وقادتها قدماها الى الشوارع حيث تحيا حياة التشرد والبؤس واستجداء المارة .

وافاقت الفتاة من تاملاتها على شىء يجذبها الى عرض الطريق ونظرت فوجدت أن المطر قد عاد ينهمر ، فقامت فزعة ترتعد ، واخذت دموعها تختلط بماء المطر الذى يسيل على وجنتيها ثم بدات فى السير ، ولكنها لم تستطع فى هذه المرة .. فدخلت أحد المنازل القريبة منها ونظرت حولها ، فوجدت باب الطابق الاول مفتوحا ، وتقدمت بخطوات وجلة وهمت بطرق الباب لتطلب شيئا من الطعام يخفف عنها آلام الجوع . ولكنها توقفت عن الطرق وتسمرت عيناها على اطفال فى ملابس نظيفة . وقد اضطجعوا على فراشهم وهم يتضاحكون وبجانبهم نار يتدفأون بها ..

واخذت تتقدم ببطء وعلى وجهها ابتسامة الفرح ، انها تريد ان تقبع بجانب هذا الدفء ولو قليلا . ولكن يدا قبضت على عنقها فجاة . ثم دفعت بها الى الشارع فى قسوة ووحشية ، فسقطت على الارض ولم تدر بعد ذلك شيئا .

***

فتحت الفتاة عينيها الصغيرتين ببطء واخذت تنظر حواليها بدهشة .. لقد رات نساء فى ثياب بيضاء وهم يبتسمون لها ابتسامة الحنان فتعجبت ... ايوجد حقيقة من يبتسم لها ؟ لاشك ان هؤلاء ملائكة . ثم نظرت الى نفسها فوجدت على جسمها ملابس جميلة مكان تلك الاسمال البالية ، واخذت يداها الصغيرتان تتحسسان الفراش الوثير الذى تنام عليه .

وهنا اخذت تسائل نفسها : هل تحققت امنيتها اخيرا ؟ ! ولكن اين هى ؟ آه . . لقد تذكرت ، نعم .. لقد كانت والدتها تقص عليها القصص ، وتخبرها ان الذى يصبر على ما يصيبه ، والذى لا يضر احدا فان مأواه الجنة التى يجد فيها الانسان ما يشتهيه . لاشك انها الآن فى الجنة .. واستراحت الى هذا التعليل ، وحاولت ان تقوم ، ولكن صرخة هائلة انبعث منها . ثم سقطت فى اعياء شديد ...

شىء واحد حير الطبيب الذى فحصها ، هو تلك الابتسامة الهادئة التى كانت تعلو وجهها وهى تلفظ انفاسها الاخيرة ..

كمال رضوان

سيدنا موسى كان أميرا مصريا!

نيويورك – لمراسل « آخر ساعة » : ظهر كتاب جديد للمؤلفة الامريكية المشهورة دوروثى كلارك ولسون اسمه « أمير من مصر » وقد نالت مؤلفته جائزة وستمنستر وقدرها الفان من الجنيهات .

وموضوع الكتاب عن سيدنا موسى ، وكيف انه كان اميرا مصريا جميلا وانه كان اخا غير شقيق لفرعون مصر ، واحبته فتاة مصرية حبا عظيما ، ولكنه بدا ينزل عليه الوحى ، فهجر الفتاة الجميلة التى احبته ليبدا التبشير بالديانة اليهودية !

ولكن لماذا اغفل سيدنا موسى حب المراة .. بل وتاج مصر المزدوج نفسه ... وزج بنفسه فى اكبر مغامرة من مغامرات التاريخ فى ذلك العهد ؟

ان شخصية موسى معروفة لنا جميعا ، ولكن موسى الجديد كما صورته مؤلفة الكتاب دوروثى كلارك : ذلك الامير المصرى الذى اصبح فيما بعد رجلا له لحية غير معروف ... وقد صور خيال المؤلفة قصة السنوات التى اشارت اليها التوراة اشارة عابرة ... تلك الاشارة عن سيدنا موسى الذى نشأ ارستقراطيا مصريا .. فاخذ الناس يتملقونه ويمتدحونه باعتباره اخا ، غير شقيق ، لفرعون مصر .. ولكنه بالرغم من ذلك كان يضطرب لتلك الآراء التى كانت تخالج نفسه والتى قلبت فى يوم من الايام تفكير العالم ...

صورة حية

وتحاول مؤلفة الكتاب ، وهى معروفة بجولاتها فى التاريخ القديم ، ان تقدم للقارىء فى هذا الكتاب صورة من حضارة مصر القديمة التى اندثرت مع التاريخ ... فهى تحاول أن تصور ماكان يتمتع به فرعون وكهنته من نعيم لا يكاد العقل البشرى يتصور حدوده ... وما كان يعانيه ملايين افراد الشعب ، الذين خلقوا ثروة مصر وانتزعوها انتزاعا من طمى النيل المقدس ، من فقر ! وما كان عليه اهل ممفيس وطيبة من الحاد ... وما كانت عليه مدن النوبة من عظمة بربرية تجلت فى مدنها الذهبية .. وتلك الطقوس الدينية التى كانت تقام فى كل وقت بمعبد امون رع ..

وصورت المؤلفة كذلك حديقة القصر الذى عاشت فيه الاميرة نفرتيتى كريمة فرعون الذى افلت قيادها من يده ويد غيره .. ثم تقص كيف احبت نفرتيتى الامير موسى الجميل ثم فقدته اخيرا ليقود شعبا تائها ...

مغامرات ... !

ورواية امير مصرى ملأى بمغامرات المطاردة والغزو والحفلات العسكرية وقد ابرزت ذلك العالم الذى كانت تعيش فيه الفتاة النوبية السمراء ففرق بينها وبين العالم الذى تزوج فيه موسى من الاميرة المصرية الجميلة ... وهى غنية بالمغامرات فى عقل وروح الانسان فى بلد لم يسبقه بلد آخر فى عدد ما حدث به من مغامرات ..

انها فى الواقع رواية سر كان يجهله العالم ثم عثر عليه فى ذلك اليوم الذى دخل فيه موسى خرائب مدينة اخيتاتون ... هناك فى تلك المدينة التى هجرها جميع الناس عاش محتقرا من سادة مصر الذين كانوا يخشون علو شأنه . اخذ يصلى امام كل ما بقى من تراث اخناتون .. أخذ يصلى للاله المجهول فجلب لنفسه لعنة كهنة آمون القاتله ...

الديمقراطيه الاولى

ويبدو فى هذه الرواية أول نوع من النظام الذى أطلق عليه الناس فيما بعد اسم الديمقراطية .. بل ويظهر كذلك اول مشكل من مشاكل العمال وأول صورة لمشكلة اللاجئين ... تلك المشاكل التى يحاول عالم اليوم أن يجد لها علاجا ...

ان موسى ، كما تصورته المؤلفة الامريكية كان ماردا بين الرجال لم يتمكن الحب ، ولا القوة ، ولا الجمال أن تطفىء ظمأ قلبه .. هى قصة موسى الذى قادته أطماعه الى أن يتطلع الى ما هو اكثر من تاج مصر ... الذى لو راد ، لكان ملكه ... ولكنها بدلا من ذلك قذفت به بعيدا الى بهيم الصحراء حيث خلق شعبا جديدا ...

(آخر ساعة) لسنا فى حاجة الى القول طبعا أن موسى ، كما تصورته المؤلفة الامريكية ، ليس الا اختراعا وخيالا ، وهو يخالف تماما شخص موسى كما جاء ذكره فى القرآن الكريم وفى التوراة انه موسى ... امريكانى !






ايفا فريز
(دانيمركية)







مستر لوبدير
(قنصل الدانيمرك)

مسز بورجيلد رود
(نرويجيه)

جان كريستيان كرون
(نرويجى)

كريستين بلوكر
(دانيمركية)

بعثة النرويج والدانمرك للقاح السل في مصر تدق ناقوس الخطر!

فى عام ١٨٨٢ اكتشف العالم الالمانى « كوخ » ميكروب السل .. وبدأ بعد ذلك القيام بمحاولات لاكتشاف علاج للمرض الوبيل فوفق الى مادة « التبركلين » التى اتضح فيما بعد أنها لا تصلح للعلاج أو الوقاية ، ولكنها تكفل بطريق التفاعل، اظهار كل شخص كانت له صلة سابقة بميكروب السل ، بأى شكل كان

وفى عام ١٩٠٨ بدأ الفرنسيان كالميت وجيران من علماء معهد باستير بباريس اجراء تجارب على ميكروب السل بقصد اكتشاف لقاح واق

أبحاث لمدة ١٣ سنه

واستمرت أبحاثهما مدة ١٣ عاما متتالية انتهت بتوفيقهما واكتشاف اللقاح المعروف الآن باسم B . C . G اى لقاح كالميت جيران (أخذ الحرف الاول من اسم كل منهما)

ومن العجيب أن هذا اللقاح لم يجرب على الانسان الا فى سنة ١٩٢٣ وبدأ استعماله مع الاطفال حديثى الولادة على شكل جرعات يتناولونها بالفم

وفى عام ١٩٢٥ بدأت بلاد الشمال الاسكندينافيه فى استعمال هذا اللقاح وبدأ للمرة الاولى ، استعماله بطريق الحقن فى الجلد وكان لاستعماله بهذه الطريقة نتائج باهرة حتى عم انتشارها بين جميع الدول ، وأصبحت هى الشائعة

وعلى أثر الحرب العالمية الثانية رأت الهيئات الطبية الدانيمركية أن شعوب أوروبا التى اكتوت بنار الحرب مهددة جميعها بالاصابة بمرض السل نتيجة لسوء التغذية فقررت المساهمة فى البحث عن علاج واق لهذا الخطر الداهم

بلاد الشمال تجاهد

وما لبث النرويجيون والسويديون أن انضموا الى الدانيمركيين فى جهادهم ضد هذا المرض .. واتخذ العلاج الواقى شكل الحقن فى الجلد والعناية بالغذاء

وعلمت المؤسسة الدولية لرعاية الطفوله بالمجهود الذى تقوم به دول الشمال فانضمت اليها وتبرعت من جانبها بأربعة ملايين دولار على أن ينفق منها مليونان فى أوروبا ، والباقى فى خارج أوروبا

ولما احست الهيئة الصحية العالمية ، وهى من مؤسسات هيئة الامم المتحدة ، بنجاح المشروع سارعت الى المساهمة فيه

←



↑ معرضة دانمركية وقف خلفها احد اطباء البعثة تطعم طلبة كلية طب العباسية



مستر ايبس
(سكرتير المفوضية النرويجيه)

ايلزى يارجنسن
(دانيمركية)



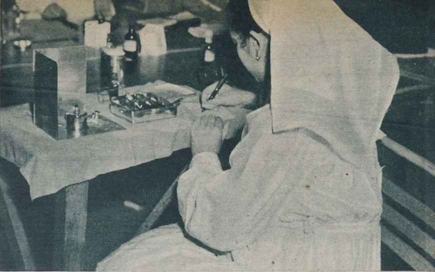
يورجن فلد
(ادارى دانيمركى)



كارين جيبرسو
(دانيمركية)



سلفج ميدجورد
(نرويجية)



احدى الحكيمات المصريات التى تتعاون مع البعثة

وبدات الحملة التى عرفت باسم « الحملة الدولية للتحصين ضد السل »

وقد لمس الدكتور شوشة باشا مدير مكتب الصحة الاقليمى خلال رحلاته المتعددة الى أوروبا فائدة هذا اللقاح وما اسفر عنه من نتائج حسنة فأوصى ، بوصفه اذ ذاك وكيلا لوزارة الصحة المصرية ، بتجربة هذا اللقاح فى مصر وانشاء معمل خاص به ولما نمى الخبر الى مسامع جلالة الملك امر جلالته بالمبادرة بانشاء « معمل فاروق الاول للمستحضرات الحيوية » فأحتفل بارساء الحجر الاساسى للمعمل فى عام ١٩٤٧

فحص وتحصين

وتم بعد ذلك الاتفاق بين الحكومة المصرية وبين هذه الهيئة على ان تبعث الهيئة بفرقتين للقيام بتطعيم اكبر عدد ممكن من المصريين الذين يتراوح عمرهم بين سنه واحدة وثمانى عشرة سنة ، وفى نفس الوقت تقوم الفرقتان بتدريب المختصين من المصريين على القيام بهذه المهمة ...

وفى الشهر الماضى وصلت البعثة ، وكانت تتكون من اثنى عشر عضوا من الاطباء والممرضات والاداريين

وقد بدات عملها بالمرور على الهيئات الطبية المختلفة من حكومية واهلية وبدات عملية الفحص التى تعقبها عملية التحصين باللقاح الواقى ضد السل .

وعملية الفحص تستوجب حقن الشخص بمادة (التيبركلين) فاذا اسفرت العملية عن تفاعل سلبى استوجب ذلك تحصين الشخص باللقاح المعروف باسم B . C . G

اما اذا اسفرت العملية عن تفاعل ايجابى فلا يكون ثمة داع للتحصين ...

تفاعل ايجابى

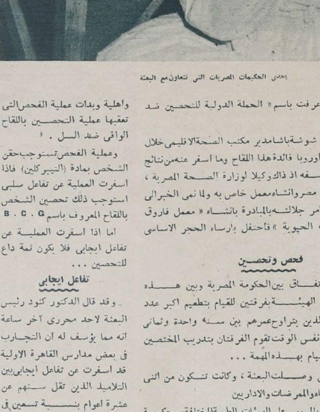
- وقد قال الدكتور كنود رئيس البعثة لاحد محررى آخر ساعة انه مما يؤسف له ان التجارب فى بعض مدارس القاهرة الاولية قد اسفرت عن تفاعل ايجابى بين التلاميذ الذين تقل سنهم عن عشرة أعوام بنسبة تسعين فى المائة ! ومعنى هذا — فى عبارة بسيطة — ان جميع هؤلاء التلاميذ على استعداد للاصابة بمرض السل ولا جدوى من اعطائهم لقاح B . C . G

دقات الناقوس !

ومما يستحق الذكر ان نسبة الذين تتفاعل فى دمائهم حقن الاختبار لم تزد منذ سبع سنوات ، فى مدارس الدانيمرك ، على سبعة فى المائة !

بل ان نسبة التفاعل بين لاجئى فلسطين الذين يعيشون فى ظروف قاسية جدا تتراوح بين ١٠ و ٢٠ فى المائة فقط !

ان هذه البعثة قد قرعت ناقوس الخطر لمصر ... ومن الخير لمصر فى هذه المرة ان تسمع دقات هذا الناقوس !



يسلم بطاقة الاختبار الاولى للتطعيم الى الممرضة المصرية

شارع ... محمد علي

شارع محمد علي هو الاسطورة الخالدة في تاريخ الفن الشعبي ، والمدرسة الاولى التي تخرج فيها عشرات الفنانين الـــذين لمعت اسماؤهم على الستار الفضي !

وشارع محمد علي ببواكيه المصرية الصميمة ، ومشربياته العربية الاصيله ، كان ـ منذ ٧٦ سنة ـ اعظم شوارع القاهرة !

فقد أنشيء سنة ١٨٧٣ في عهد الخديو اسماعيل ، ليصل بين القلعه ومحطه مصر .. وشارع كلوت بك ، الذي يبدأ من العتبة الخضراء وينتهي في المحطة ، هو امتداد لشارع محمد علي !

حي الفن

والبواكي التي تمتد من شارع كلوت بك الى نهايه شارع محمد علي بالقلعة يجب أن يعاد ترميمها وبناء بعضها ليحتفظ الطريق الذي أنشاه الخديو اسماعيل ـ بطابعه العربي الخالد

وبواكي شارع محمد علي أنشئت بهيئتها هذه لحكمة رآها المهندس العربي القديم ، فهي تحمي المشاة من حرارة الشمس صيفا ومن هطول الامطار في الشتاء !

وشارع محمد علي ـ في الجزء الذي ينحصر بين ميدان باب الخلق وميدان محمد علي ، هو المكان الذي اختاره الممثلون والمطربون وسائر أهل الفن لاقامتهم ، ليكونوا على مقربة من القلعة وكانت حي الكبراء والعظماء ورجال الاعمال ، وليكونوا ايضا على مقربة من محطة مصر

والتمثيل والرقص من الفنون التي بدات حقيرة في نظر الناس ، وكان الممثل والمغني والراقصة يعتبرهـــم المصريون كفارا ، ويعفرونهم بالتراب !

والفنانون القدماء الذين جاهدوا وكافحوا في سبيل الفكرة ، هم أولى الناس بتماثيل تقام في هذه المنطقة من المدينة التي شربت المر في كؤوس من ذهب

قصص اليمة

يرويها شارع محمد علي !

وقصة الفنان البائس الذي جاءه

↑ الاوسطى زوبة الكلوباتية ترقص بالشيشة

الطريق الى القلعة ↓

في عينيها ..!

صاح في عينيك صداح الاماني — وعلى ثغـــرك حبي وحناني
ماعلى الدنيـــا اذا غنت بنـــا — ليس في الدنيا سوانا شاعران
فاعصري قلبـــك في خمر دمي — واجعلي الأيام في الكأس ثواني
وارشفي مرشفي — واهـــــتفي نحن في
اذن الزمان
أغنيتــــــــان
جمع الحب بناكل الأغـــــاني

كان في قلبـــي من الحب بقـــايا — توقظ المـــاضي والماضي خطايا
حين اشرفت على قلبي امحت — غسلت روحك بؤسي وشقايا
ونما حب جـــديد في دمي — ماثما ـ يااخت روحي ـ في سوايا
ما ارتوى بي جـــوى — والهـــــوى ماروى
الا هوايـــــا
فاذا غنيت شعت في غنايا

جنت الدنيا كما نهوى فجنى — انمـــا الدنيا هوى منك ومني
انزلت عينـــــاك في صحرائها — من سماء الحب سلواي ومني
سوف نغدو في الورى اسطورة — ينقل الناس الهوى عنك وعني

((الياس ابو شبكة))



محمد على .. شارع العوالم ومدرسة الفنانين !

نعى ابنه فى قهوة الفنانين بشارع محمد على — لا تزال على السنة سكان هذا الشارع ، فيقولون ان الفنان المسكين تلقى النبأ فى ذهول ثم تحسس جيبه فلم يجد شيئا!

وتمالك الرجل اعصابه وخرج من المقهى بهدوء ليبحث عن نقود ، ولكنه لم يجد فعاد مرة ثانية للمقهى ليجد وجيها يدعوه للغناء فى حفلة زفاف !

ولم يرفض الفنان البائس الدعوة ، ولم يبد عليه شيء ، فقد كتم الحزن فى قلبه .. وغنى فى تلك الليلة غناء ابكى جميع الناس ، وعند ما طلع الفجر ذهبوا معه ليعزوه فى ابنه الراحل !

ولا تختلف هذه القصة كثيرا عن قصة الفنان العظيم الذى كان يغنى فى حفلة زفاف ابنه الوحيد وفى اثناء غنائه على المسرح تقدم اليه احد اقاربه ومال على اذنه وبلغه النبأ المفجع .. فقد سقط العريس ميتا قبل ان يزف ..

وتمالك الفنان العظيم عبده الحمولى قواه ، ولم يشأ من فرط كرمه ان يعلن هذا النبأ الاليم على ضيوفه الذين كانوا يستمعون اليه فى نشوة .. وظل عبده الحمولى يغنى حتى الصباح ، فابكى الناس واستطاع دون ان يشعران يقلب بغنائه الفرح الى ماتم ..

لولا الترام لكان شارع محمد على قطعة من الجنة !

والفن الشعبى من غناء ورقص وتمثيل والعاب بهلوانية وموسيقى بانواعها المختلفة ، اربابه فى شارع محمد على ، وهم يتخرجون بالدور ، ويمتازون بالتواضع والحياء ويحترم الواحد منهم كفاح زميله !

وفى شارع محمد على لا يذم فنان فنانا ، ولا تذكر الفضائح علنا فى مقاهى شارع محمد على كما تذكر فى شارع عماد الدين !

ولولا مرور الترام وكثرة السيارات والعربات فى شارع محمد على لكنت تمشى فيه ، فلا تسمع سوى اصوات الموسيقى الخارجة من شبابيك البيوت !

مدينة العوالم !

ودرب العوالم او مدينة العوالم لها تقاليدها الموروثة ودستورها المحفوظ عن ظهر قلب ، «والعالمة» هى رئيسة الفرقة ، وتختلف كل فرقة عن الاخرى من الناحيتين المالية والادبية ، باختلاف العالمة نفسها ومدى استعدادها للنجاح!

والعالمة فنانة تخصصت فى اقامة الافراح ، والفنانون الذين يحتفلون بزفافهم او زفاف أبنائهم لاتحيى افراحهم ولا تغنى « زفة العروسة » سوى عالمة من شارع محمد على !

والعالمة فى — مدينة العوالم — يسمونها « الاوسطى » وفيهن الاوسطى التى تأخذ فى الزفاف مائة جنيه ، وفيهن الاوسطى التى تقيم فى غرفة لا يدخلها النور والشمس والهواء !

وكانت العالمة — فيما مضى — غنية او فقيرة لا تستعمل فى مواصلاتها سوى العربة الكارو ، اما الآن فتقود الغنية سيارتها بنفسها ، وتركب الثانية الترام بفستان السواريه !

اكبر « نقطة » دفعت لعالمة حتى الآن ؟

واكبر نقطة دفعت لعالمة فى حفلة زفاف هى « الصرة » التى قدمها الوجيه قاسم الشريعى لنعيمة عبده وفيها ٢٥٠ جنيها فى حفلة زفافه !

وتحتفظ نعيمة عبده فى منزلها بصندوق يحتوى على الجواهر والاحجار الكريمة والمصوغات التى اهديت اليها فى فرح كريمة رفعة حسين صبرى باشا .. ومن هذه الهدايا قطعة ذهبية نادرة من فئة الخمسة الجنيهات اهداها اليها احمد نجيب باشا الجواهرجى بمناسبة زفاف ابن شقيقته !

زهرة الاسكندرانية تؤجر المصوغات للعوالم !

والعوالم — فيما مضى — كن يصطحبن اطفالهن فى الافراح ، وتجلس الراقصة او المغنية ترضع وليدها امام المدعوين ثم تخرج به قليلا لكى يسكت عن البكاء والصياح !

وكن لايجلسن الا على «الشلت» فى الارض ، اما العالمة الآن فتشترى بدلة الرقص بخمسين او ستين جنيها !

وكانت المعاملات بين العوالم واصحاب الافراح مقصورة على العربون — اما الآن فيحرر عقد اتفاق بين الطرفين !

وتعنى العوالم بمظهرهن امام الناس ، وقد ادى ذلك الى ان احترفت احدى السيدات واسمها زهرة الاسكندرانية — تأجير مصوغات وقطع ذهبية للعوالم بواقع خمسة او عشرة قروش عن كل قطعة ذهبية فى الليلة الواحدة !

العصر الذهبى لمدينة العوالم!

ودرب العوالم كان الى عهد قريب ملكا لاسرة الشريعى ، وتسكنه العوالم والمطيباتية ، كما تسكنه الشيخه زينب المقرئة والمغنية فى وقت واحد !

ومن العوالم من تشارك الناس

من نجوم شارع محمد على

منلوجست كان لا ينافسه شكوكو

للافراح والمآتم فقط

من نجوم مدينة العوالم

فى أفراحهم ـ كما تشاركهم فى مصائبهم وأتراحهم ، فتراها تغنى وترقص فى الافراح، وتندب وتلطم وتعدد مآثر الراحلين فى المآتم .

والعصر الذهبى لمدينة العوالم، هو العصر الذى كانت فيه بمبه كشر وأمينه الصيرفيه ونبويه شخلع وزينب الوطنية وأنيسة المصرية يتنافسن فيه على اقامة أفراح الذوات فى القاهرة والعائلات الكبيرة فى الوجهين البحرى والقبلى !

مدينة العوالم تشكو
من فداحة الضرائب !

ومن العوالم من تتقاضى مائة جنيه فى الحفلة ومنهن من تتقاضى هى وفرقتها جنيها واحدا فقط !

والطبقة الفقيرة من سكان مدينة العوالم ـ تشكو من فداحه الضريبة التى تفرضها عليها مصلحة الضرائب !

فالاوسطى هانم احمد حسن الشهيرة بأم رشدى ، تقاعدت منذ ست سنوات ومازالت تدفع الضريبة الى الآن !

وتقول الاوسطى زكيه عطيه حسين انها قدمت من السويس منذ سنتين ، ومع ذلك طالبتها مصلحة الضرائب بدفع ضريبة كسب العمل عن ثلاث سنوات !

⊙⊙⊙

.. وبعد ، ان المدرسة التى تخرج فيها شكوكو وساميه جمال واسماعيل ياسين وشرفنطح ونبويه مصطفى وعلى الكسار ، وغيرهم من الوجوه التى لمعت على المسرح والستار الفضى ـ لاتزال تقدم للسينما والمسرح وجوها تنتظر دورها فى المجد والشهرة!

جليل البندارى

راقصة فى طريقها الى المجد والشهرة

قف لنسألك

ما هو الحل الذى تقترحه لحل مشكلة المواصلات فى القاهرة ؟

وجهت «آخرساعة» هذا السؤال لعدد من عابرى الطريق فكانت اجاباتهم عليه كمايلى:



عبد المنعم محمد فهيم ضابط بوليس

يجب الغاء الترام تماما ، او جعل سيرها مقصورا على النفق تحت الارض حتى لا تتسبب فى تعطيل حركة المرور التى تسبب بدورها البطء الشديد فى المواصلات .

عبد العظيم جودة الطحاوى شركة مصر للطيران

يجب ان تشجع الحكومة الشركات على تسيير خطوط أوتوبيس جديدة وان تساهم معها فى رأس المال اذا استدعى الامر !



ليلى مادلين موظفة

اعتقد ان الحل الوحيد هو تشجيع الشركات الاجنبية مادام اصحاب رؤوس الاموال المصريون يخشون استثمار اموالهم فى الشركات



شفيق بشارة تاجر

ان الحكومة وحدها هى المسئولة عن هذه الازمة . فهناك مئات من طلبات تسيير عربات الاوتوبيس معطلة فى دواوينها تنتظر اجراءات الروتين المعقدة !!



محمد محمود البنا تاجر

لو ان كل شركة من الشركات خصصت بعض السيارات لنقل موظفيها لخف الضغط ولسهلت طرق الانتقال بالنسبة لموظفى الحكومة وغيرهم وقلت بذلك الحوادث !!

"الهليوكوبتر" موضة فى هوليوود !!

هوليوود - لمراسل « آخر ساعة » :

الجو فى هوليوود بدأ يميل الى البرودة .. أما ضواحيها .. هذه الضواحى الهادئة الجميلة ففيها تجد الدفء اللذيذ ..

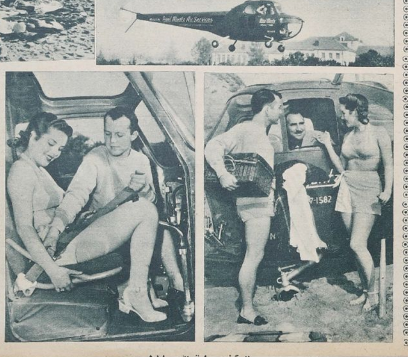
.. وفى الاسبوع الماضى انتشرت بين النجوم والكواكب حمى النزهة فى ضواحى هوليوود

وكانت اول نزهات من نوعها.. فقد استخدم النجوم والكواكب طائرات «الهليوكوبتر».. وهى تؤجر فى هوليوود بالساعة ..

... كنت ترى يوم الاحد الماضى سماء هوليوود وقد امتلأت بالطائرات الصغيرة .. كل منها تحمل نجما وكوكبا ..

.. وفى الضاحية الجميلة . هبطت أسراب الحمام - هكذا يسمونها - وبدأ الكواكب والنجوم ينتشرون على الارض يستمتعون بالدفء . !!

ان «الهليوكوبتر» أصبحت مودة هوليوود . . وهوليوود دائما بلد البدع ..





لينتال ... حارس القنابل الذرية الامريكية

ليفرنتي بريو رئيس البوليس السرى فى روسيا الرجل الذى يحرس القنابل الذرية الروسية

بيتر كابتزا العالم الذرى الاول فى روسيا عمل فى انجلترا ١٣ سنه

ابرام جوف أول من بدأ يعمل على تفتيت الذرة فى روسيا

نيكولاى سيمونوف .. حصل على جائزة ستالين للعلوم

مانفريد فون اردن الالمانى خطفه الروس

الروس الذين يشرفون على النشاط الذرى السوفيتى

إنذار

قال المستر جونسون وزير الحربية الامريكية هذا الاسبوع ان لدى الروس ١٠ قنابل ذرية على الاقل . ونشرت صحف امريكا هذه الصورة لما يمكن ان يحدث الآن فى اى يوم ... وعلقت عليها قائلة : « نعم لقد اصبح مثل هذا الانذار ممكنا بعد ان توصل الروس الى سر القنبلة الذرية » ويبدو ان فكرة مثل هذا الانذار الذرى تجول فى خواطر ساسة العالم فى الطرفين هذا الاسبوع ... ومنذ ايام كتب السياسى التركى المشهور السيد حسين جاهد يالتشين يطلب ضرب روسيا بالقنابل الذرية فورا وحسم الحالة القلقة التى يعيش عليها العالم الآن ..! ولقد سالت الصحف الامريكية التى نشرت هذه الصورة الخيالية للانذار الذرى الروسى ... سالت قراءها ... ترى ماذا يقول الرئيس ترومان ... وانت ... ماهو رايك وكيف ترى ان يجيب ترومان !!

... كان الرئيس ترومان يهم يتناول طعام الغداء عندما فوجىء باحد سكرتيريه يدخل عليه القاعة .. ثم يسرع نحوه ويهمس فى اذنه بان السفير الروسى الرفيق مينورسكى قد وصل الى البيت الابيض .. ويود مقابلته فى الحال .. ودهش ترومان من طلب السفير .. الطلب الغريب الذى يتنافى مع ابسط قواعد البروتوكول ..

وأطرق الرئيس لحظة .. ثم غادر المائدة .. وبخطوات ثابتة .. سار فى طريقه الى مكتبه.

وتقدم السكرتير سفير روسيا الى مكتب الرئيس . ثم استدار راجعا . وفى طريقه الى الباب سمع السفير يقول : ياسيدى الرئيس انى أحمل من حكومتى رسالة سرية هامة ....

ولم يستطع السكرتير ان يسمع بعد هذا شيئا .. وبعد ربع ساعة غادر السفير الروسى البيت الابيض .. وظل ترومان فى مكتبه خمس دقائق استدعى بعدها فتاتين من هيئة السكرتيرية الملحقة بمكتبه ..

وكان العمل الذى كلف ترومان به الاولى .. الاتصال باشخاص عينهم لها ، والحصول منهم على اجوبة لعدد من الاسئلة دونها الرئيس فى قائمة طويلة .

وكان عمل الثانية هو استدعاء جميع الوزراء ورئيس هيئة اركان حرب الجيش لعقد اجتماع غير عادى .

موقف حرج

.. وبعد ساعة كان الوزراء مجتمعين برئاسة ترومان . . وجلس الرئيس وامامه ورقتان . والعيون كلها عليه . وأمسك ترومان باحدى الورقتين .. وبدا يتكلم بصوت حازم :

« ايها السادة .. لقد استدعيتكم الآن لأن الولايات المتحدة فى موقف لم تشهد أحرج منه .. لقد حضر الى مقابلتى هنا السفير الروسى وسلمنى رسالة من حكومته ارجو ان تستمعوا ماذا تقول ..

وبدأ الرئيس ترومان يقرأ الرسالة :

« الى فخامة رئيس الولايات المتحدة الامريكية .. لقد انقضت اشهر عديدة وبلادنا تحاول بجميع الطرق الدبلوماسية ان تحل مشاكلها وتعيش فى سلام . . ولكننا اخفقنا .





جوستاف هرتز ... عالم
المانى خطف من المانيا

ديمترى سكوبلستين استاذ الاشعاعات
الذرية فى جامعة موسكو

.. عالم
١٩٤٥



ذرى
لى الرئيس ترومان!

وان سباق التسلح الذى بدابيننا لا يمكن ان يؤدى الا الى خراب بلدينا .. بل خراب العالم كله .

ولقد تبين لنا انه من الجنون ان نواصل الدسائس والمكائد والمكائد الدبلوماسية فى الوقت الذى نستطيع فيه ان نحل جميع مشاكلنا بطريقة غاية فى البساطة

لهذا اتخذنا الخطوات الآتية لنصل الى هذه الطريقة . . .

« ان اثنتى عشرة طائرة من طراز ٢٩ ب تحمل كلها العلامات الامريكية ويقودها روسيون قد وصلت الآن الى بلادكم وفى كل منها ثلاث قنابل ذرية .. وقد هبطت الطائرات فى سان فرنسسكو ولوس انجلوس وسيتل وكانساس وواشنطون وبتسبرج وديترويت ، ونيواليانس وفيلادلفيا وبوستون ونيويورك وشيكاغو .

وبمجرد هبوط هذه الطائرات تقدمت من كل منها ثلاث سيارات نقل لا تفترق فى شىء عن سيارات الجيش الامريكى ، وحملت كل من هذه السيارات قنبلة ذرية واتجه بها سائقوها – وهم من الامريكيين الموالين لحكومتنا – الى النقط الاستراتيجية فى المدن التى ذكرناها »

وقفز وزير الحربية من على مقعده يصيح « مستحيل . . هذا مستحيل .. اين اذن قلم المخابرات »

واجاب ترومان :

– لقد قلت هذا للسفير الروسى فابتسم وقال اننا سندهش عندما نعلم عدد الامريكيين الذين انحازوا لجانبهم!

ووقف رئيس هيئة اركان الحرب يقول وهو يدق المائدة بيده « ولكن .. سيارات الجيش .. وملابس افراد الجيش ! »

فاجابه ترومان :

– هل نسيت اننا بعنا من المخلفات . . سيارات . . وملابس .. وآلاف الاشياء الاخرى . . وسواء اكان هذا مستحيلا أم غير مستحيل فان رسالة السفير صادقة .. ولقد تحققت بنفسى .. ان الطائرات قد هبطت فعلا فى المطارات !



اينشتين اعظم عقل فى العالم الآن .. وحوله العلماء الذين وصلوا الى سر القنبلة الذرية فى امريكا

وعاد الوجوم يسود قاعة الاجتماع .. وبدأ ترومان يتابع القراءة

« .. اننا نطلب منكم – والحالة هذه – بصفتكم رئيسا للولايات المتحدة

أولا : ان تصدروا اوامركم حالا بتجريد الجيش كله من السلاح .. وكذلك جميع المنشآت الحربية البرية والبحرية

ثانيا : ان تصدروا الاوامر لجميع الطائرات الحربية بالهبوط فى مطاراتها .

ثالثا : صدور الاوامر لجميع البوارج الحربية بالالتجاء الى اقرب الموانىء لها وان تبقى هناك فى انتظار تعليماتنا .

رابعا : جميع القوات الامريكية فى البلاد المحتلة يجب ان تلقى سلاحها وتستعد لتلقى اوامرنا

خامسا : تذيعون على شعبكم ان كل مقاومة من قبله سوف تنتج عنها فاجعة كما ان كل هجرة من البلدان التى ذكرناها فى اول الرسالة ستعتبر عملا عدائيا .

سادسا : ابلاغ الشعب بان ممثلينا سوف يتسلمون الحكم غدا فى الساعة الثانية عشرة ظهرا .

سابعا : يجب ان يسلم الافراد جميع الاسلحة الى يملكونها لممثلينا الذين سنعينهم .

ثامنا : ستبدأ قواتنا بالنزول الى الشواطىء الامريكية فى ظهر الغد .. وسوف تنزل من بوسطن ونيويورك ومدن الشاطىء الغربى . ويجب الا يقابل نزولهم باية مقاومة

وسكت ترومان لحظة ... وعيون الوزراء تكاد تلتهمه .. ثم بدأ يكمل الرسالة .

« سيدى الرئيس ... يجب ان نتلقى ردا على هذه الرسالة فى خلال ساعتين من وقت تسليمها .. اما بالقبول او بالرفض » .

وفى حالة الرفض او تاخر الرد سوف نتخذ الاجراءات التالية .

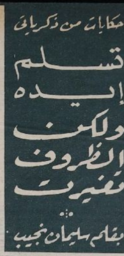
بعد نصف ساعة من الموعد المحدد تنفجر ثلاث قنابل ذرية فى نيويورك . وبعد ربع ساعة من انفجارات نيويورك تنفجر ست قنابل اخرى فى مدينتين ثانيتين .

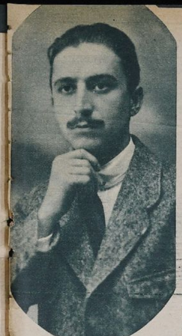
وبعد ذلك تبدأ سلسلة من الانفجارات الذرية فى باقى الاثنتى عشرة مدينة »

. . . ورفع ترومان نظره عن الورقة ... واخذ يتفرس فى وجوه الوزراء ثم قال بصوت لا يكاد يسمع :

« أيها السادة . هذا هو موقفنا .. ولم يبق امامنا سوى اقل من ساعة .. فماذا يجب علينا ان نفعل »







لست أدرى لماذا تصر ذاكرتى على أن تعود بى بلا مناسبه فى بعض الاحيان – الى تلك الفترة من حياتى .. وهى تكاد تكون فى مثل هذه الايام من سنة ١٩١٤ .. اى منذ خمس وثلاثين سنة !

كنت فى شهر يونيه من تلك السنه قد حصلت على البكالوريا وفى شهر أغسطس أعلنت الحرب العالميه الاولى

وبعدها أعلنت الحماية البريطانية على مصر

ثم فى شهر نوفمبر من تلك السنه التحقت بمدرسه الحقوق

وفى مثل هذه الايام – ديسمبر – من سنة ١٩١٤ – كنت أعيش فى مدرسة الحقوق تلك الفترة الثائرة من حياتى

بداية مشكلة

وذات صباح كنا جلوسا فى قاعة المحاضرات وكان الاستاذ « لامبا » يلقى علينا محاضرة عن « مركز مصر والامتيازات القديمه»

وفجاة وسط المحاضرة نهض طالب – كان من أبناء أحد البلاد الشقيقه – وبدأ يتكلم عن الحماية الانجليزيه وكيف أنها نعمة من رب العالمين أهداها الى الكنانه حبا لها

وسادنا – نحن الطلبة المصريين – وجوم وكان موقفنا حرجا ...

وفجاة نهض أحدنا واقفا وهو الاستاذ ابراهيم راتب بك وقال

– انك لست مصريا حتى تعرف شعور المصريين فاسكت خيرا لك !

ولدهشتنا بلغت الوقاحة بالطالب الشرقى المتكلم الى حد أنه التفت الى ابراهيم راتب وقال له : اسكت أنت يا « ... »

ومكان هذه النقط الثلاث ذكر الشرقى «المهذب» لفظا غير مهذب! واتجه اليه ابراهيم راتب بكل ثبات وصفعه على وجهه مرتين

كرامة المدرسه !

وبعد عشر دقائق – وكانت المحاضرة قد انتهت – كان الطالب الشرقى المضروب فى مكتب « كلايتون » مستشار الداخلية الانجليزى ودكتاتور مصر وقتها

ودق كلايتون التليفون فى مكتب مستر « آموس » عميد مدرسة الحقوق الانجليزى وطلب اتخاذ اجراء ضد ابراهيم راتب !

وكان « المستر آموس » ناظر المدرسه – رجلا يعرف كيف يحفظ كرامته وكرامه معهده فثار على كلايتون وقال له :

– كان يجدر بك أن تطرد الطالب الشاكى من مكتبك وتقول له عد الى مدرستك واشك الى عميدك اذا كان هناك ما تشكو منه .. ولكنى لا أسمح لك مرة أخرى أن تتدخل فى شئون مدرسة الحقوق

وفى اليوم التالى بدأت الدراسة وكانت أعصابنا جميعا ثائرة .. وجمعنا المستر آموس وقال لنا:

– لقد قررت معاقبه ابراهيم راتب بحرمانه من الدراسة عشرة أيام لانه اعتدى على زميل له .. وقررت معاقبه « ... » الطالب الشرقى بالحرمان ستة أسابيع لانه اعتدى على أنا وعلى مدرستى!

تسلم ايده

وأذكر اننى وقتها كنت أتردد على محمود شكرى باشا – وكان لى بمثابه والد – فقد كان صديقا لوالدى – وذهبت اليه فى يوم وقوع الحادث فسألنى : ماذا حدث فى المدرسه ؟

ورويت له الواقعة بكل تفاصيلها .. واذكر ان معاليه عقب عليها قائلا :

– تسلم ايد ابراهيم راتب

مؤامرة على السلطان

وتوالت الحوادث فى المدرسة فقد أعلن أن السلطان حسين كامل ينوى زيارتنا وكانت المدرسة فى ميدان عابدين .. وكنا نحن وقتها فى غمرة حماسه الشباب – نسىء فهم موقف السلطان حسين كامل وقررنا فيما بيننا ان زيارة السلطان لمدرستنا فرصه لاظهار احتجاجنا على ماتصورناه من أنه اعتدى على عرش ابن أخيه !

وبدأت مؤامرة الاحتجاج تخرج الى التنفيذ وكان أبطالها مرسى بدر بك والاستاذ حسن يس واسماعيل مجدى بك المستشار وفؤاد حمدى بك

وفى اليوم السابق ليوم زيارة السلطان وزع على طلبه المدرسة منشور دورى كتب فيه :

انه غدا تشيع جنازة والد زميلهم ... وان الجنازة ستشيع من رقم ٦٣ شارع المناخ

وكان هذا العنوان عنوان محل جروبى

وهكذا بدل أن يحتشد طلبة المدرسة لاستقبال السلطان ... اجتمعنا فى محل « جروبى »

الظروف تغيرت !

وأحدث تصرفنا هذا رجة كبرى فى كل الدوائر

وذهبت فى اليوم التالى أزور شكرى باشا وكان قد عين رئيسا للديوان السلطانى فقال لى :

– اسمع ياسليمان الطلبة طلبة والسياسيين سياسيين ، واذا عرفت أنك ستنضم الى هؤلاء المتآمرين فلن أعرفك بعدها

وسكت شكرى باشا وقال لى:

– وأهو صاحبك المتهور ابراهيم راتب نفى الى سويسرا !

وقلت له محتجا :

– ولكنك ياعمى قلت لى عندما رويت لك حكايه ابراهيم راتب تسلم ايده

وسكت شكرى باشا ثم هز رأسه وقال :

– أيوه تسلم ايده لكن الظروف تغيرت !

فلبيدس الرهيب

ويبدو أن المصائب عمرها ماتجىء فرادى

بعد ذلك بيومين جاءنى أحد المخبرين فى البيت وقال لى :

– انت سليمان نجيب ؟

قلت : أنا !

قال : ان المسيو فلبيدس يريد أن يراك غدا فى المحافظة

وانخلع قلبى من شدة الذعر فقد كان اسم فلبيدس وقتها يلقى الرعب فى كل القلوب فقد كان هو رئيس القلم السياسى وكان يمسك القطر المصرى بيد من حديد!

وذهبت فى اليوم التالى الى المحافظه وانا واثق اننى لن أخرج منها الا الى السجن

ودخلت مكتب فلبيدس فى الساعه الحاديه عشرة صباحا ولكنه لم يأذن لى فى مقابلته الا فى الثالثة بعد الظهر وكانت أعصابى قد تحطمت ..

وسألنى أول مادخلت وهو يشير بيده الى خطاب على مكتبه:

– هل تعرف هذا الخط ؟

ونظرت فى الخطاب وكاد يغمى على فقد تبينت خط ابن خالتي أحمد زكى أبو شادي وكان وقتئذ يدرس الطب فى لندن ويرسل الى خطابات تفيض بالتحريض على الثورة

ورمقنى فلبيدس بنظرة الصقر الجارح ثم قال :

– بيكتب لك كده ليه ؟ لازم فيه اتفاق !

وبدأت أتهاوى وأقسم له أنه ليس بينى وبين أبوشادى اتفاق ولا شبهة اتفاق !

وأهوى فلبيدس بيده على المكتب وقال :

– اسمع لو استمر يكتب لك بهذه الطريقه فساخرب بيتك وبيته !

وسكت وتشاغل عنى وسالته:

– هل أستطيع أن أنصرف

وكان بصرى معلقا بشفتيه.. بل ومصيرى كله !

وأهوى فلبيدس بيده على المكتب وقال : ايوه تقدر تروح !

وسالته مرة ثانية: يعنى أخرج!

ورمقنى بنظرة الصقر الجارح وقال : أيوه تقدر تخرج !

علشان « يحرم » !

والعجيب أن القدر شاء لى أن أشهد مصرع فلبيدس

فقد حضرت محاكمته التى وقف فيها رسل باشا كشاهد ملك ... وأذكر انني كنت فى طريقى الى قاعة المحاكمة لما قابلت مجدى باشا المستشار وكان مشهورا بأحكامه الشديدة وكان يحكم على المتهم بالاعدام ثم يقول بصوته الخافت الملىء بالحنان :

– ان المحكمة حكمت عليك بالاعدام علشان « تحرم» تقتل !

وسألنى مجدى باشا : الى أين أذهب ؟!

فقلت له : الى محاكمة فلبيدس!

وقال لى : عاوز تشوف ايه .. موظف حكومه حرامى .. تعال عندى شوف قضايا جنايات !!

سليمان نجيب



سؤال وجواب

هل تحل الشريعة الاسلامية حرق الميت بدلا من دفنه

مصطفى كمال

(آخر ساعة) لا

الخلاخيل والمطربون

ما هو قصد الدكتور سعيد عبده من قوله ان المطربين قبل ام كلثوم كانوا يلبسون دروعا وخلاخيل ، ألم يعرف ان المصريين رجال ، والخلاخيل لا يلبسها الا النساء ..

كان خيرا له ان يقول ان المطربات .. الخ

مصطفى غزلان – اسكندرية

(آخر ساعة) هذا هو وجه العجب !! ان بعض المطربين فى اغانيهم ليونة وأنوثة ، لاتتفق مع الرجولة !!

سعيد عبده

الثقافة والتوجيهية فى عام واحد

انا طالب بالثقافة العامة ولى قدرة على تأدية امتحان الشهادة التوجيهية فما هى الشروط اللازمة للتقدم الى الامتحان وهل يصح أن أتقدم الى الامتحانين معا فى عام واحد وكيف ؟

عبد الكافى صبحى احمد
اسكندرية

(آخر ساعة) تقدم اولا الى امتحان الثقافة فى الدور الاول وعندما تنجح تقدم لامتحان شهادة التوجيهية فى الدورالثانى على اساس نجاحك فى الثقافة

مامورو الضرائب يشكون

دافعوا عن مطالب مأمورى الضرائب انهم وهم حملة بكالوريوس التجارة او ليسانس الحقوق يتحملون اعباء جسيمة فهم قضاة ووكلاءنيابة ومحامون وضباط مباحث . وهم بحكم مراكزهم مضطرون للظهور بمظهر لائق ... ان كل مطالبهم تتلخص فى تقرير بدل انتقال ، وبدل مظهر ، وانشاء كادر خاص لهم ولا شك انهم أولى الفئات بالتقدير والانصاف وخاصة ونحن مقبلون على نظام ضرائبى شامل يستوجب من اولى الامر العناية بحالة هذه الفئة المجاهدة!

مامور الضرائب

اجابات سريعة

م٠ ح٠ (الاسماعيليه)

لا تيأس يابنى ... ان ١٢ سنة ليست كثيرة فى عمر الانسان ... تقدم الى امتحان الشهادة الابتدائية من المنزل .. وبعد ذلك تستطيع بسهولة ان تشق طريقك

ص٠ م٠ (لاجىء فلسطينى)

لا تستطيع

سعد الدفراوى (اسكندرية)

اتصل بادارة البعثات بوزارة المعارف بالقاهرة ومدير الادارة هوالاستاذ توفيق سيدهم

كامل على (قنا)

نحن لا نعقب على ماينشر فى الصحف الاخرى

فتح الله المقصبى (درنه)

نشكركم على رقيق شعوركم ، ونعتذر

خ٠ ص٠ (طنطا)

حاول ان تقنع والدك اولا واشرح له وجهة نظرك فانه سوف يستجيب بدون شك الى طلبك الذى نؤيدك فيه فان المستقبل واسع امامك بعد التخرج فى المدرسة .. وعلى بركة الله



الجيل الجديد يتأمل

هذه طفلة وحيدة وقفت تتأمل بلاج سيدى بشر رقم واحد وقد هجره الجميع ..

مصور هاو

تعديل قانون الانتخاب

اعطوا للجامعى صوتين أحدهما فى دائرة جامعته والثانى فى دائرة موطنه . واحرموا من التصويت الذين يؤجرون عليه ، واسحبوا هذا الحق من الفقراء والاميين كما فعل الانجليز !!

المهندس يحيى عبد الفتاح

« آخر ساعة » لم نسمع قط ان دولة حرمت شخصا من حقه الانتخابى لانه فقير !! ولكن بعض الدول تحرم الجهلة هذا الحق ! وهناك أساتذة فى القانون ينادون بهذه الفكرة منذ ١٩٣٠ وعلى رأسهم الدكتور السيد صبرى

الى ادارة المرور

لماذا لا تضع ادارة مرور الاسكندرية شارة بمنطقة المدارس الكائنة بين باكوس وفامنج بشارع ابى قير لتنبه سائقى السيارات حيث يكثر مرور الطلبة فى الصباح وعند انصرافهم من مدارسهم خوفا من الحوادث

حسن احمد غانم – باكوس

صرخة من الروتين الحكومى

متى نتخلص من الاداة الحكومية البطيئة ومن الروتين الحكومى الكسيح ؟ .. فهذه هى صورة المبنى الذى اقامته الحكومة منذ اربعة اعوام لمشروع المياه فى مدينة ابو كبير بقصد توفير المياه الصالحة . وما زالت الحكومة تقف به الى اليوم فى منتصف الطريق . وللآن لم يتم !!

محمد عبد الدايم – ابو كبير

حب الشباب

لقد ضقت ذرعا بحب الشباب هل من علاج ؟

طالب – اسكندرية

(آخر ساعة) استعمل بارشاد الطبيب
ANTI ACNE E
STAPHYLOCOCCUS
VACCINE

الصور العارية والاغانى الخليعة

هناك حملة شديدة على الصور الخليعة ... وهذا شىء عظيم . فلماذا لا تكون هناك حملة من نوعها على محطة الاذاعة التى تسمح للمطربين باذاعة اغان خليعة !!

لطفى عبد العزيز المنصورة

المسلمون فى جنوب أفريقيا يعلمون أبناءهم اللغة العربية

تلقيت رسالة من أحد رؤساء الجالية الاسلامية فى جنوب أفريقيا يقول فيها ان أفراد الجالية وعددهم حوالى نصف مليون مسلم يتطلعون الى مصر كزعيمتهم الروحية والثقافية ، وانهم لهذا قرروا تدريس اللغة العربية لابنائهم وبناتهم فى مدارسهم الخاصة وان النية متجهة الى اتخاذ اللغة العربية لغة قومية للجالية ..

وقد قدمت طلبا باسمهم الى معالى وزير المعارف لمعاونتهم بانتداب أساتذة مصريين لتعليمهم اللغة العربية فوعد معاليه خيرا وعنوان الجالية هو :

THE YOUNG MENS MOSLEM
ASSOCIATION
47, MADRESSA
ARCADE DURBAN
SOUTH AFRICA

دكتور محمد طلعت



في منزله الصغير الانيق .. انه ينتظرها نافد الصبر لانها اخبرته انها ستحضر لزيارته في الساعة الثانية .. وقد بلغت الساعة الآن الثانية والنصف

وهو يتساءل هل تحضر ؟ هل تتخلف عن الحضور ؟ انه يسير ذهابا وجيئة في الصالون ولا يجرؤ على التدخين حتى لا تشيع رائحة التبغ في الحجرة ، ولا يريد ان يجلس الى مكتبه ليعمل فهولا يجد قابلية للعمل ! أخيرا يجلس على المقعد المريح وينتقى كتابا من المكتبة ثم يتضح له انه سبق ان قرا هذا الكتاب فيلقى به جانبا ...

ينتقل بعد ذلك الى النافذة ويطل منها قليلا ، وما يلبث ان يشعر بالسأم . يذهب الى مكتبه ليحاول ان يحرر خطابا ... ويبداه بعبارة : صديقتي العزيزة ، ولكنه مايلبث ان يلقي بالقلم وهو يقول : يالها من حياة لاتحتمل ... ولكنه مايلبث ان يسمع طرقا خفيفا على الباب فيسرع اليه ويفتحه ... وتدخل امراة شقراء جميلة ... (انها .. هي)

عن بيير فيبير — بقلم فرج جبران

– ١ –

هي : يوم سعيد ياسعادتي .. ياحياتي .. ياكل شيء في حياتي! كم انت جميل ! أراك قد كبرت منذ ثمانية ايام . . فماذا تأكل حتى تكبر بهذا الشكل العجيب ؟

هو : انني اعبدك !

هي : اىعلاقة بين الموضوعين؟(تدخل مكتبه) هل كنت تشتغل ؟ هل ازعجتك ؟

هو : لا ! بل كنت انتظرك .. وعندما كنت انتظرك لا يمكن ان اعمل شيئا

هي (تنظر الى ساعتها) :الساعة الثالثة !يظهر انني تأخرت في القدوم

هو (في جبن) : لا! لم تتاخرى!!

هي : ان المسئول على اى حال هو زوجي .. فانه لم يعد لتناول الغداء الا في الساعة الواحدة ، وكنت على وشك ان ارسل اليك خطابا أعتذر به عن موعد اليوم

هو : لو فعلت هذا لجننت قلقا !

هي : كلام فارغ ! لقد كان في وسعك ان تجد ما تشغل به وقتك (تغير لهجتها) هل تعرف انه يجب على ان اعود الى المنزل في تمام الساعة الخامسة ؟

هو : اذا فانت لا تسمحين لي الا بساعتين . . .

هي : لا يتسع وقتي الا لهذا الزمن ، وعلاوة على ذلك يكفى هذا الوقت لأشياء كثيرة . . .

هو : ولكن سيظل نظر كل منا معلقا بالساعة !

هي : كفى . . كفى . . لقد اضعنا خمس دقائق . . .

هو (آسفا) : هانت قد بدات بحساب الوقت . . .

هي : انك شديد الالحاح بالنسبة لسنك . . .

(يجلس هو على مقعد مريح يراقبها وهي تنزع قبعتها عن راسها ثم معطفها ... في اناة ودقة وبطء ...)

هو (وقد أصابه السأم) ماهذا النظام العجيب !

هي : لقد علمتني الراهبة اميلي ان ارتب ملابسي اذا خلعتها طبقا للنظام الذي ساعود الى ارتدائها به . . !

هو : هل كانت الراهبة اميلي تتوقع انك ستثيرين ذكراها وانت هنا عندي ؟

هي : لقد كانت الراهبة اميلي تتوقع كل شيء !

هو : على العموم ارجو ان تسرعي فلم يبق لنا الا ساعة واحدة و ٤٥ دقيقة !

هي (تعنى بزينتها) :لاتتعجلني فان هذا يسبب لي الاضطراب ولا يجعلني اعرف اين راسي ..

هو : أنا أدلك على مكانه !..

هي : انك خفيف الروح ! . .

(يبدا الانتظار من جديد ، ولكنه مايلبث ان يسمع صوت صياحها وهي امام المرآة)

هي : ياله من صنف ردىء !

هو : ما هو ؟

هي : ليس هذا من شانك !

(تقبل عليه وهي في أبهى زينتها . . وتجلس الى جانبه)

هي : هانذى . . . !

هو : الي . . !

(عناق طويل .. وقبلات .. وحديث مستفيض)

هي : هلا انتبهت للساعة يا عزيزي ؟

هو : انني اعبدك !

هي : حقا ؟

هو : هل تشعرين نحوى بشيء من الحب !

هي : يقولون ذلك !

هو : وكنت تريدين تاجيل اللقاء الى غد . . !

هي : هل كنت تاسف على ذلك ؟

هو : لا شك ان حبك لي اقل من حبي لك . . !

هي : ولاشك ان هذا هو الحال في كل حب . . ان هناك واحدا يقل حبه عن حب الآخر .. وانا افضل دائما ان اكون ذلك الواحد !

هو : ماذا فعلت طوال هذ الاسبوع ؟

هي : لا شيء !

هو : هل فكرت في ؟

هي : في اوقات منقطعة . فانني لم اخرج الا قليلا وشهدت حفلة عشا واحدة

هو : واين جلست الى المائدة ؟!

هي : بين رئيس مجلس ادارة الشركة وبين شريك زوجي

هو : ان الشريك شاب وسيم صغير السن ! لا شك انه حاول ان يغازلك ؟

هي : انت مخطىء . . . فالعكس هو الصحيح ! ان العجوز هو الذي لم يتركني طول السهرة حتى لقد غضب زوجي

هو : لولا انني أعرف أن زوجك كان موجودا في الحفلة لغضبت وقلقت

هي : يالك من لئيم ! ان زوجي يثق بي أكثر منك

هو : وهذا من حسن حظي

هي : يجب أن تعترف اننا سعداء بوجود هذا الرجل !

هو : لماذا ؟

هي : لاننا نتخذ منه مادة للحديث .. فانا لا أزورك هنا الا لكي أتحدث عنه

هو : ولكن أليس هناك أى سبب آخر يدعوك الى زيارتي أو الى .. حبي !

هي : نعم .. ان هناك سببا آخر .. فانني أشعر بحبك لانني أتمثل فيك دائما زلتي السرية المجهوله وخدعي وأكاذيبي

هو : (دهشا): ماذا تقصدين بهذا ؟

هي : ألا تفهم ما أقول ؟

هو : انني غبي !

هي : هذا أمر مفروغ منه..وعلاوة على هذا يجب أن تكون امرأة حتى تفهم ما أقول . . !كنت ، وأنا صغيرة أقوم بأعمال بريئة جدا ولكنني كنت لا احب أن أبوح بها لاحد :. فمثلا كنت أخرج سرا لكي أتنزه ..ولم أكن استهدف في ذلك متعة النزهه .. بل متعه السر !

وكنت اذا عدت الى المنزل وسئلت أين كنت أقص أى شيء



الا الحقيقه ! وكنت استمع الى نفسى وأنا اكذب عليهم فاشعر بلذة كبرى ! وهذا المساء أيضا بعد أن أعود الى المنزل سيسالنى زوجى أين كنت فأقص عليه أكذوبة جديدة وأنا أفكر فيك .. وفى هذا المكان ... سأستمع الى نفسى وأنا أكذب عليه فاشعر بلذة جديدة !

هو (مذهولا) : وهل تكون لذة الكذب هذه أكبر من لذة الحب نفسه ؟

هى : بلا شك ! فاذا كان فى الحب لذة فان فى ذكرى الحب لذة اكبر !

(يسود صمت طويل بين الاثنين حتى يخيل لمن يراهما انهما قد انطلقا الى عالم آخر ويغلق هو عينيه وهو على المقعد المريح فيبدو كالنائم ... وتمر ساعة ...)

هى (منزعجه) : أنت أنت ! هل نمت ؟

هو (ينتبه فزعا) : لا ! لم أنم ..

هى : كم الساعه ؟

هو (يرفع ذراعه ببطء) يبدو انها تعدت السادسة !

هى : (ثائرة) : هذا مستحيل !

هو : وعلاوة على ذلك فان ساعتى تؤخر عشر دقائق !

هى (تزداد ثورة) : حسن ! بديع ! ماذا أقول لزوجى الآن ؟

هو (بهدوء) : تقولين انك ذهبت الى خياطه الملابس !

هى : ان موعدها غد لا اليوم !

هو : غدا تخترعين عذرا جديدا ..

هى : تريد منى أن أكذب .. تريد أن أكذب كل يوم ! ان هذا يجعلنى أشمئز من نفسى .. لا تضحك !! اننى أحذرك من هذا ! ترى ماذا يمكن أن أقول له ؟!

هو : هناك طبيب الاسنان !

هى : ان زوجى سوف يذهب اليه للعلاج قريبا فافرض انه ساله عنى ؟!

هو : اذن قولى انك ذهبت الى احد المحال الكبرى ..

هى : ان من يذهب الى احد المحال الكبرى لا يمكث فيه الى الساعة السابعة (تكاد تبكى) انها عدالة الله تريد ان توقع على العقاب ..

هو : كأن عدالة الله لا تجد غير مخلوق جميل مثلك لكى تعذبه .. قولى له انك ذهبت لزيارة امك ... واليوم يوم استقبالها ، اليس كذلك ؟

هى (وقد أشرق وجهها) : انها فكرة حسنة .. ويمكن ان اقول له اننى ذهبت اليها بعد تناول الشاى عند احدى الصديقات .. وباقى الافكار قد تدركنى وانا فى الطريق .. الى المنزل !

هو : ومتى اراك ثانية ؟

هى : لا اعرف ! سوف اكتب لك .. يوم الثلاثاء المقبل

هو : الا يمكن ان اراك قبل هذا اليوم ؟

هى : لا ! بل اننى قد لا أتمكن من مقابلتك يوم الثلاثاء ، فلنؤجل الموعد الى الاربعاء .. كم الساعة ؟

هو : السابعة الا دقائق ... اننى أرجو أن نقضى معا يوما كاملا .. يوما لا تنظرين فيه الى الساعة .. ولا تذكرين فيه أن هناك رجلا آخر ينتظرك للعشاء ...

هى : حسن ! حسن ! . . . احتفظ بباقى القصيدة لمرة اخرى .. والآن مساء الخير !

(قبلات سريعة)

هو : مساء الخير ياصغيرتى .. الى يوم الاربعاء !

هى : نعم ! نعم ! ان الساعة تدق السابعة .. لن اجد سيارة !!

- ٢ -

(بعد نصف ساعة . فى منزل الزوج وهو جالس فى الصالة يقرأ الجريدة وينظر الى الساعة .. تارة ساعة يده وتارة اخرى ساعة الحائط)

(رجل امين هادىء الطباع .. لو عرف اين كانت زوجته فقد يعتدى عليها بالقتل .. وقد لا يهتم كثيرا .. كل هذا يتوقف على الظروف ..)

(تدخل الزوجة فجاة ... وتقفز الى عنق زوجها لتقبله)

هى : مساء الخير ياسعادتى . . ياحياتى .. يا كل شىء فى حياتى ! الخ .. الخ ..

هو : كم الساعة ؟ ولماذا تاخرت حتى الآن .. انها السابعة والنصف .. لو انقضت دقائق اخرى لسالت عنك فى المستشفيات

هى : ليست غلطتى ! فقد اخرونى . .

هو : من هم ؟

(تتردد الزوجة فى الاختيار اذ تجد امامها عدة معاذير : طبيب الاسنان وخياطة الملابس والمحل التجارى الكبير .. وزيارة امها .. واخيرا يستقر رايها)

هى : انه حادث ..

هو (منزعجا) : يا لله !

هى : لا ! لم يكن حادثا خطيرا . . كل ماهنالك ان السيارة صدمت راكب دراجة .. فقد كنت عائدة من منزل خالتى . .

هو (مقاطعا) : وطبعا لم تجدى خالتك بالمنزل لاننى قابلتها ...

هى (مستدركة) : فعلا لم تكن هناك .. وكان من الواجب عليها ان تخبرنى بانها خرجت من المنزل حتى لا اذهب اليها . . فقد قصدت منزلها بعد أن انتهيت من طبيب الاسنان وفى أثناء عودتى صدمت السيارة راكب الدراجة وكان راكبها احد هؤلاء الاولاد الذين لا يحترسون ..

هو : يا للمسكين !

هى : لقد اصيب بالرعب اكثر من الالم .. ولكن الدراجه تلفت ... وكنت اود الانصراف على اثر الحادث لولا ان سائق السيارة طلب منى البقاء لكى اقدم شهادتى ... وانقضى وقت طويل قبل ان يحضر جندى البوليس

هو : ولكن يوجد دائما جندى على مقربة من هذه المحطة ..

هى : كان الجندى قد ذهب لتناول عشائه .. وأخيرا حضر وأخذ عنوانى وأخبرنى أنهم سيرسلون الى خطابا وانصرف راكب الدراجة ...

هو (آسفا) : انك كلما خرجت وقع لك حادث !

هى : على أى حال اننى مسرورة بيومى ... فقد قمت بأعمال متعددة !

هو : سوف اسمع منك التفاصيل عندما نجلس الى المائدة ...

هى : نعم ...! لقد بدأت أشعر بالجوع ...

(ينتقلان الى حجرة الطعام)

هو : أراهن أنك ذهبت الى أحد المحال التجارية الكبيرة ..

هى : بالضبط !

هو : وبعد ذلك ...؟

هى : بعد ذلك ذهبت الى خياطة الملابس ... ثم صانعة القبعات لتى طلبت منى أن أعود اليها يوم الاربعاء ... وبعد ذلك ذهبت الى طبيب الاسنان ... ثم زيارة خالتى ... ثم عدت .

هو : وأظن أن فى كل ذلك الكفاية حتى نهاية الأسبوع المقبل

هى : لا ! الى يوم الأربعاء فقط ... فسيكون ذلك اليوم مشحونا هو الآخر ... بمختلف « المشاوير » والمهام !

عن « بيير فيبير »

فرج جبران





... الرحمن بك حقى

...ل الخارجية من درجة سفير

...ريج الحقوق .. بدأ عمله فى السلك ...اسى قنصلا فى اليونان ثم فى تركيا ...را مفوضا فى العراق والمانيا ...تشارا للسفارة المصرية فى لندن ثم ...باريس .

...كان وزيرا مفوضا فى سوريا ولبنان ... دورا هاما فى مرحلة استقلال ...ين . ثم عين سفيرا فى روما .

حسنى عمر بك

سكرتير عام الخارجية

من درجة سفير

خريج الحقوق .. متزوج .. بدأ حياته فى النيابة ثم نقل الى وزارة الخارجية وعمل فى ايطاليا والعراق وتركيا وطهران والحجاز .

مؤلف كتاب « القانون الدبلوماسى » .. وهو يخرج الآن كتابا آخر فى القانون القنصلى .

صلاح الدين فاضل

مدير ادارة الصحافة

من درجة وزير مفوض

هو خريج الحقوق .. متزوج وله اولاد .. عمل فى بنغازى وايطاليا وطهران وتركيا وجنوب افريقيا .. ثم عهد اليه بادارة الصحافة فبذل جهدا محمودا واخذ يقوم بقسط وافر فى الدعاية لمصر فى الخارج .. تعاونه هيئة من الموظفين الاكفاء .

جلال بك عبد الرازق

مدير ادارة الشئون الاقتصادية

من درجة وزير مفوض

خريج الحقوق .. متزوج وله اولاد .. عضو بعثة وزارة الخارجية التى ارسلت الى فرنسا فى اوائل عهد الاستقلال .

وهو ابن محمود بك عبد الرازق من زعماء الثورة والرجل الذى اعلن استقلال مديرية المنيا سنة ١٩١٩

سامى بك ابو الفتوح

مدير ادارة الشئون السياسية

من درجة وزير مفوض

خريج الحقوق .. ومتزوج من كريمة محمود تيمور بك الكاتب المعروف .. عمل فى فرنسا وانجلترا واليابان وجنوب افريقيا .

نظرة على الدبلوماسية المصرية!

فى فرنسا اختاروا سفيرا كان حلاقا!



وزارة الخارجية .. البيت الذى ترسم فيه خيوط سياسة مصر الدولية

عند ماينجح « الممثل » على المسرح تصفق له الجماهير ..

واذا فشل على المسرح شيع بصفير الاستنكار ..

ولكن هناك «ممثلا» ينجح فلا يدرى به أحد ويفشل فيساق الى الخزى والعار ..

هذا الممثل هو الممثل السياسى او بالعبارة الدبلوماسية ... « السفير »

محام أو حلاق ؟!

كانت الدبلوماسية – قبل القرن الثامن عشر – مقصورة على طبقة من الناس كل مؤهلاتها الدهاء والمكر والخديعة .. أما الثقافة والاخلاق والنسب فكانت كلها غير ذات موضوع . من ذلك ان لويس الحادى عشر اعتمد حلاقه الخاص أوليفيرلى دام سفيرا فى بلاط أحد ملوك أوروبا

وبعد ذلك اوفد لويس الرابع عشر مدام دى جيبريان سفيرة فاتنة فى بولونيا .. ولعله أول من حاول تحديد معنى الدبلوماسية عند ما قال لها وهو يودعها : «ان الدبلوماسى ياعزيزتى .. محام . ليس غرضه العدالة . بل غرضه مصلحة الدولة التى يمثلها .. ولكسب هذه المصلحة يجب ان يتبع المحامى كل الوسائل – الممكنة وغير الممكنة – حتى ولو كان يترافع أمام محكمة السماء » .

الدير والأخلاق ..

وكان الناس يكرهون السفراء ويعتبرونهم ضيوفا ثقلاء ..

وما كان يمكن للناس أن يتجنبوا شرور الدبلوماسية . أو ماكان يمكن للدبلوماسية نفسها لن تنهض وتنتظم على الصورة الحالية الدقيقة لولا ان سلاطين تركيا كانوا يتبعون سياسة حبس جميع سفراء الدول الاخرى فى الابراج السبعة بعد طردهم من الحفلات وموائد الطعام

ولعل هذا كان السبب الأول الذى دفع الدول الاوروبية الى اختيار سفراء لايمكن حبسهم

فبدأت تجند ممثليها من طبقة الأمراء وأبناء العائلات العريقة متبعة فى ذلك مراعاة اختيارهم من ذوى الصفات والنفوذ الشخصى .. وهكذا نشأت طبقة ارستقراطية من الدبلوماسيين .

الجنتلمان

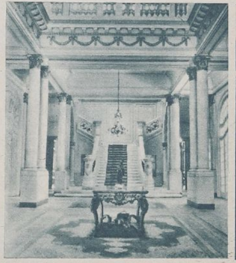
وفى أوائل القرن التاسع عشر قامت فى انجلترا الحركة الديمقراطية للمطالبة بمراعاة الأخلاق والثقافة والكفاءة قبل العائلة ، والحسب والنسب .. ومن هنا نشأ النظام المتبع حاليا فى جميع دول الارض والمأخوذ أصلا عن نظرية « الجنتلمان »

وقامت الدبلوماسية الحديثة على أسس من القواعد العالمية والأصول الموضوعة . . ويمكن تعريف الدبلوماسية اذن بأنها فن التسهيل والتمهيد لقيام علاقات دولية ..

الآلة تدور

اما الدبلوماسية المصرية فهى وليدة النهضة الحديثة .. بعد الاستقلال فحتى سنة ١٩٣٦ لم يكن لمصر استقلال فى سياستها الخارجية . وجاءت الحرب لتعوق نمو الوليد الجديد .. وذهبت لتلقى أمامه بمشاكل جديدة . . فمن تصفية للامتيازات الاجنبية ومعاهدات للاقامة والمعاهدات القنصلية والجامعة العربية . . الى مشاركة فى المحيط الدولى

وتسأل نفسك من الذى



الصالة الكبرى فى الوزارة

الحديقة .. التى كانت قصرا للسلطان حسين كامل

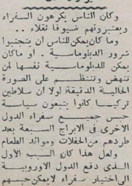


نشرات مصرية معدة للتصدير الى الخارج



خزانة الوثائق السرية الخطيرة

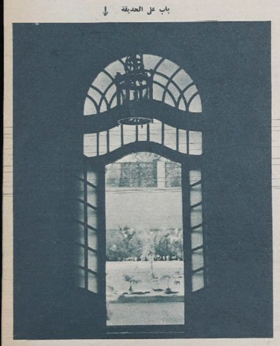
هذا هو شعار وزارة الخارجية من آيات القرآن





مدخل السيارات .. مر منه كثيرون من أقطاب العالم

قاعة الاجتماعات ↖



↑ جمع من الملحقين .. الجيل الدبلوماسي الجديد

باب على الحديقة ↓

يسيطر على هـذه التيارات .. ومن الذى يوجه هذه السياسة ؟ والجواب ؟ ..

والجواب انهم حفنة من الرجال يقبعون خلف مكاتبهـم فى ذلك المبنى الهادىء امام قشلاق قصر النيـل ..

انهم شخصيات وزارة الخارجية المصرية .. يعملون بعيـدا عن الضوء العام .. ويلعبون ادوارهم على المسرح الغامض الدبلوماسية دون ان يعرف الجمهور ماذا يحدث

ان هدف كل وزارة خارجيـة فى العـالم ليس هو الاعلان عن عملهـا بل أن يتم ذلك العمل وتنجح السياسة .

وكمـا قال وزير خارجيـة اليـابان أثناء الحرب يشرح سياسة وزارته : «ليس من حق الرأى العام ان يعرف كيف تدور الآلة .. ولكن من حقة أن يرى الأنتاج »

نشـاط دائم

ان الجهاز الدبلوماسى المصرى يعمل ويعمل بنشاط

فنحن نختلف مع الانجليـز ونشكوهـم فى مجلس الامن .. ثم نعـود لنتفق معهم . ونحن نتزعم جامعة للدول العربيـة وتقع على اكتـافنا أعباء خلافاتها ونحن نتحـدث فى حلف للبحر الأبيض وفى سياسـة افريقية و .. ثم نشـترك فى مؤتمرات اسيوية ..

ونحن بعـد ذلك نحاول ان نتمسك بالحيـاد بين الغرب والشرق .. ولكننـا لانلبث أن نميل هنا .. أو هناك

وفى هـذا كله يدور الجهاز ويدور ويؤدى عمله بنشاط

تعال معى الى وزارة الخارجية

تدخل وزارة الخارجية فيلفت نظرك اولا .. الخدم بياقاتهـم المنشاة وحـركاتهم التقليدية . انهـم يذكرونك بقصور اللوردات الانجليز فى القرن التاسع عشر .

ان الارستقراطيـة تشع من جوانب هذا القصر .. والاتيكيت وقواعـده تطبق هنا فى صرامة وشدة .. فخذ حذرك والتفت جيدا لانحنـاءات الرؤوس والابتسـامات .. ثم التحية بتقـديم التمنيات والشكر .

وتتـكون الوزارة من ثلاثة طوابق والبـدروم . أما الطـابق الاول ففيه مكتب الوزير .. مكتب هادىء متسع بسيط .. يزينه تمثال اغريقى أبيض يظهر جمال الجيد واسـتدارة النهود ، ثم مكتب وكيل الوزارة سعادة عبد الرحمن بك حقـى .. ثم مكتب السكرتير العام حسنى بك عمر ثم الصـالون الكبير وقد عقدت فيه أخيرا الجامعة العربية . . وتتصـدره صورة كبيرة ملونة لحضرة صاحب الجلالة الملك فاروق ثم صالون الصحفيين .. وفيـه يتفقون على أيهم يبدا الحـديث مع رفعة حسين سرى باشا

وفى الطـابق الثانى تقع الادارات المختلفـة ... ادارة البروتوكول ويراسهـا حسن بك محرم وينحصر عملها فى استقبال الوزراء المفوضـيين والبعثات الاجنبيـة . . . ثم التمهيـد لتقـديم اوراق اعتماد المبعوثين الدبلوماسيين ..

ثم ادارة الشؤون الاقتصادية ويراسها جـلال بك عبد الرازق وتقـوم الادارة بالاشراف على شؤوننا الاقتصـادية فى الخارج وعقد المعاهدات التجارية وارسال الملحقـين التجاريين . ثم ادارة الشؤون السياسـية ويراسها سامى بك ابو الفتوح

وفى الطابق الثالث تقع ادارة الصحافة . . ويراسها الاستاذ صلاح الدين فاضـل - وتقوم الادارة بالاتصال بالصحف .. ثم الاتصـال بالبعوث المصرية فى الخـارج لتنظيم الدعاية لمصر عن طريق الصحف والنشرات .

ثم يأتى بعد ذلك دور البدروم وتشغله محفـوظات الوزارة وسجلاتها .. انه أخطر مكان فى الوزارة .. وخاصة تلك الحجرة التى تقـع فيها خـزانة الوثائق السرية والتى لا تفتح الا بمحضر خاص تثبت فيـه حادثة الفتح وملابسـاتها .



بوغوص يوسـفيان بك أول مدير الادارة الافرنجية فى عهد محمد على

على ذو الفقار باشـا أول ناظر للخارجيـة فى عهـد اسـماعيل

عبـد الخالق ثروت باشـا اول وزير للخارجية فى عهد الملك فؤاد

عبد الفتاح عمرو باشا عميد السلك السـياسى المصرى فى الخـارج

السير رونالد كامبل عميد السلك السـياسى الأجنبى فى القـاهرة

حسين سرى باشـا آخـر وزير للخارجية فى عهـد الملك فاروق



الدخيلة لا تزرع الا النخيل



عمدة الدخيلة

الدخيلة
الضاحية التى بنت الاسكندرية ... ونسيتها الاسكندرية !

الدخيلة .. القرية الصغيرة الضعيفة التى تعيش على كتب من الاسكندرية لها شكوى صغيرة! انها تشكو من الخوف !...

الخوف من الضياع والنسيان والموت بين كثبان الرمال دون أن يذرف عليها أحد دمعة واحدة !

الضاحية الذليلة

لقد بدات الدخيلة حياتها بضعة اكشاك متناثرة فى احضان الجبل تضم حفنة من عمال المحاجر الذين يزودون الاسكندرية بالحجر الابيض الذى تبنى به قصورها وجمالها ...

وتطورت الاكشاك فاصبحت اكواخا من نفس الحجر الذى شيدت به قصور المدينة الشاهقة تضم عشرة آلاف كادح فقير !!

ومضت الايام .. ولكنها بالرغم من التاريخ الحافل الطويل الذى قطعته القرية الصابرة فى خدمة المدينة العظيمة فقد ظلت كما هى !! لم يتغير فيها شىء .. البيوت الكسيحة المتشابهة تتزايد دون أن ينفلت من بينها قصر واحد يتحدى فقرها الذليل .. الظلام الذى اعتادت ان تسبح فيه لا يزال يطويها على مراى من الاسكندرية المتألقة ، الفوضى والاهمال والازقة القذرة الضيقة تزداد مع الايام ضيقا وقذارة .

حياة اللومان

ان القرية تعيش اليوم فى ليمان حزين .. يخرج رجالها مع خيوط الفجر الاولى ليفتتوا حجارة الجبل ، ثم يعودوا فى المساء فى موكب محطم وقد امتلأت قلوبهم باليأس من ان احدا لن يذكر الدخيلة الصابرة على الاطلاق !

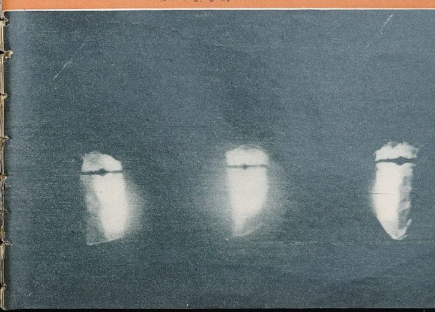
ولم يتحرك احد يوما ليحميهم من جشع اصحاب المحاجر الذين يمتصون دماءهم ولم يحسوا يوما انهم يدينون بالولاء لحكومة تبسط عليهم سلطانها لتحميهم . فان كل ما يستظلون به الى الآن قد تبلور فى عمدة لا يدرى هو نفسه بمن يستظل !!

فالدخيلة تتبع الاسكندرية فى التنظيم والعوائد والبوليس . . وتخضع فى نفس الوقت لمركز كفر الدوار الذى يبعد عنها بأكثر من ثلاثين كيلو مترا فى اعمال العمدية والتجنيد !

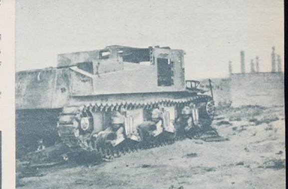
والدخيلة التى تدفع لبلدية الاسكندرية العوائد التى حصلتها بالعرق والدموع والكفاح الحر فى قطع الاحجار لم تنفحها البلدية غير شارع واحد فقط .. هو كل نصيبها من كفاحها الطويل ! اما الليل فلا يزال يطويها فى ظلامه المثم بدخان المحاجر السام !



الدخيلة تحترق من اجل الاسكندرية

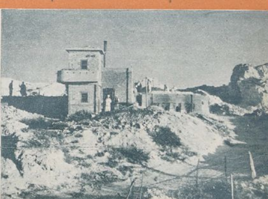


الشارع الوحيد فى الدخيلة



رفات سلام ورفات حرب ↑

أحد الطرق الى المحاجر ↓



اجتماعيات



حرم حسن يوسف باشا رئيس الديوان بالنيابة ترتدى فستانا اسودالل ون

الملكة مصباح

واسقبلت جلالة الملكة مصباح — ملكة شرق الاردن — ووالدة ولى العهد — الامير طلال — زوجات الوزراء والكبراء المصريين فى حفلة شاى اقامتها **حرم بهاء الدين طوقان بك** وزير شرق الاردن المفوض فى القاهرة

وكانت صاحبة الجلالة قد وقفت تستقبل المدعوات وقد ارتدت ثوبا من الساتان الاسود فوقه كاب — كروب المحامين — واسع فضفاض يدور حوله شريط من الفرو

وكان عدد المدعوات يزيد على الثلاثين

ولم يكن فى المفوضية وقت الحفلة رجال على الاطلاق . . حتى بهاء الدين طوقان بك الوزير الاردنى المفوض غادر المفوضية ومعه اولاده قبل موعد الحفلة بعشر دقائق وتركها للسيدات ، بعد ان أصدر اوامره المشددة بمنع دخول الرجال . .

وكانت بين المدعوات زوجات الوزراء ، وزوجات الوزراء المفوضين وحرم كبير الامناء وحرم خشبة باشا وكريمته .

واهتمت صاحبة الجلالة الاردنية **بأم كلثوم** ، وكانت أم كلثوم ترتدى فستانا أسود فوقه جاكت من الفرو

واعتذرت من حضور الحفلة صاحبة العصمة **حرم رفعة رئيس الوزراء وحرم رفعة النحاس باشا وحرم الدكتور هيكل باشا وحرم وزير الدولة الدكتور محمد هاشم**

ليس صحيحا

شاع فى الاسبوع الاخير نبأ عن صاحبة السمو الاميرة **سميحة حسين** قرينة **وحيد يسرى باشا** ونستطيع ان نؤكد انه لا اساس له من الصحة وان سموها تعيش مع قرينها فى سلام وأمان

سفير ايران

واقام **السيد على دشتى** سفير ايران حفلة فى مساء الاحد فى دار السفارة الايرانية ، وكانت الحفلة ككل حفلات «السيد على دشتى» حفلة ناجحة يغمرها جو من الالفة والصداقة

ومما يذكر ان السفير الايرانى كان صحفيا وكان صاحب صحيفة وهو يتقن اللغة العربية





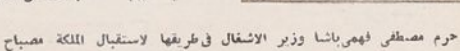




سنية هانم عنان حرم وزير الزراعه ↑

حرم وزير الشئون الاجتماعية ←

ام كلثوم ... جاكت من الفرو ←



حرم مصطفى فهمى باشا وزير الاشغال فى طريقها لاستقبال الملكة مصباح

السيدة مارى كحيل وحرم فؤاد اباظة باشا فى حفلة استقبال الملكة مصباح





قراءة ولكنه لا يتقن الكلام بها ويتتبع قراءة كل الصحف المصرية كل يوم . . .



سجق من سويسرا

ويبدو ان هذا الموسم هو موسم الاسواق الخيرية

فقد اقامت **الجالية السويسرية** سوقها الخيرية السنوية وحضرها معظم افراد الجالية وعدد كبير من كبار الضيوف المصريين

وأضفى اشتراك الاطفال على السوق جوا مرحا ، وكانت موائد السوق عامرة بالهدايا التى قدمها أعضاء الجالية لتباع بالسوق لحساب الاغراض الخيرية التى اقيمت من اجلها

وكانت اهم الموائد التى اجتذبت الزائرين هى مائدة بائعة السجق . . وقد احتشد عدد كبير من السويسريين والمصريين حولها . .

اما السويسريون فكانوا يلتهمون ساندويتشات السجق ويقولون:

ـ انه يذكرنا بالوطن !

وكان المصريون ـ ومعظمهم من زوار سويسرا المستديمين يقولون:

ـ انه يذكرنا بسويسرا . . .

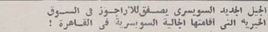


حرم رفعة رئيس الوزراء فى الحفلة التى اقامها رفعته فى سراى الزعفران تكريما لرجال السلك السياسى والى جوارها معالى الاستاذ محمود محمد محمود رئيس ديوان المحاسبة



وزير الافغان بين وزير التجارة المصرى صليب سامى باشا وبين الوزير المفوض للمملكة العربية السعودية

المندوب البابوى يقهقه ضاحكا لنكتة طريفة سمعها



الجيل الجديد السويسرى يصفق للاراجوز فى السوق الخيرية التى أقامتها الجالية السويسرية فى القاهرة !







سهرات العام الجديد

ها هي ذي ثلاثة فساتين للسهرة تقدمها لك آخر ساعة على عادتها فى اختيار آخر ما ابتكرته محال الازياء فى باريس .

من السهل أن تصنعى بنفسك الفستان الذى سوف تختارينه اذا اتبعت نصيحة جينو مبتكر الازياء المعروف واعهدى اليه بصنع باترون على مقاسك

جينو شارع عماد الدين فوق بامكو القاهرة وفوق اركو بالاسكندرية

↑ محمد على ... يستمع الى شئون الدولة

→ الجيل الجديد يلقى نشيدا فى مدرسة النقراشى النموذجية

الوحى .. والايحاء !

وروى **محمد محمود جلال بك** كيف يختفى الناس وتختفى المبانى فى باريس والقصه كما يرويها جلال بك تتلخص فى أنه تقابل مع **على الشمسى باشا** فى فندق الكونتننتال فى باريس ، ودهش الشمسى باشا لما وجد جلال بك فى هذا الفندق فقد كان يعرف أنه من رواد فندق استوريا .. ولما سأله عن السبب قال له جلال بك :

ـ عندما وصلت الى باريس كان همى حتى قبل أن أذهب الى الفندق أن أسأل عن الدكتور ابرامى الاخصائى الذى تعودت استشارته ولقد قيل لى أنه قد مات ...

وتشاءمت فلم أذهب الى الفندق الذى اعتدت النزول فيه لقربه من عيادة الدكتور ابرامى ... وهو فندق استوريا

وفجأة بينما كان جلال بك يروى القصه للشمسى باشا اقترب منهما أحد الخدم وحيا جلال بك وقال له :

ـ هل تذكرنى ياسيدى ، لقد خدمتك طويلا فى الاستوريا ؟

ودهش جلال بك وسأله :

ـ ولماذا أنتقلت من الاستوريا؟

وقال الخادم : لقد تحطم الاستوريا خلال الاحتلال الالمانى

وضحك الشمسى باشا وقال : ان باريس هو البلد الذى يختفى فيه الناس وتختفى فيه المبانى !

التمثيل ببراءة

وفى **مدرسة النقراشى باشا النموذجية** أقامت الاسر حفلة محمد على باشا ..

وترك ناظر المدرسه لاطفاله أن يقوموا بالتمثيل بأنفسهم .. فكان منظر الاطفال وهم يرتدون أزياء عهد محمد على باشا رائعا .. وكان كل منهم يحاول أن يضخم صوته ليبدو قائدا عظيما أو شيخا مهيبا ..

كانت الحفلة تجمع ألوانا من الموسيقى قام الاطفال بعزفها ثم خطب بعضهم باسم المدرسة وقام آخرون بالتمثيل فكانت البراءة تتجلى فى أدوارهم ..

فى حفل عائلى بهيج تم عقد قران اليوزباشى احمد مصطفى على سليلة المجد كريمة على بك السمرى التاجر المعروف بسرايه بالعجوزة ، وقام بصيغة العقد فضيلة الشيخ محمود شلتوت عضو هيئة كبار العلماء . وفى المساء اقيمت حفلة ساهرة حضرها لفيف من الكبراء والوزراء وعلية القوم



٢٠٠٠ مرشدة فى حلقة السمر

المرشدة الأولى فى العالم تغنى

٠٠ مرت الليدى بادن باول – كبيرة مرشدات العالم – بمصر فى هذا الاسبوع ، وفتشت حركة المرشدات المصريات ٠٠

شاهدت المرشدة الاولى معرض المرشدات ٠٠ وظلت تطوف به أكثر من ثلاث ساعات ، خرجت بعدها تقول « هذه معجزة » ٠٠

شاهدت ماتستطيع أن تقوم به المرشدة المصرية من أعمال ٠٠ وكانت هى لاتستطيع أن تخفى أعجابها ٠٠٠

شاهدت المرشدة المصرية تصنع المقاعد من الخيزران وتصلح أطباق الصينى ، وتصنع الاحذية وتصلحها وتركب الادويه ، وتصنع لعب الاطفال ، وتنسج الاقمشة والسجاجيد وكل مالا يمكن أن يخطر على بال ٠٠

وأقيمت لها حفلة سمر اشتركت فيها ألفا مرشدة منهن أربعمائة من الاجنبيات ٠ وغنت المرشدات ورقصن ٠٠ وغنت المرشدة الاولى مع طالبات التجارة المتوسطة أغنية « سلم على » وقالت ان اللحن يبدو

أغنية روسية





↑ أفراح البدو

↑ الزهرات فى انتظار المرشدة الاولى

تحية أيتها المرشدة ٠٠ ↓

ليدى بادن باول تقول لحلمى عيسى باشا « سوف تنتصر المرأة » ↓







رقصة هنغارية

قربان لآلهة أثينا

« سلم على »

أنه بدائي يستطيع كل انسان أن يغنيه .

وزارت ليدى باول مرشدات الاسماعيلية والاسكندرية ثم سافرت الى الخرطوم .

وفى نهاية حفلة السمر فى القاهرة وقفت أمام الميكروفون « تهنىء مرشدات مصر باسم مليونى مرشدة فى جميع أنحاء العالم .. »

وقالت وهى ترفع يديها فى الهواء « انى لن أنساكن أبدا »





هالو .. ايتها الزهرات







↑ المرشالة منيرة صبرى كبيرة مرشدات مصر

← العروس .. فى تابلوه افراح البدو

↓ التابلوه الذى ادته المرشدات الارمنيات



المديرية التي يفتتحها الملك غدا



الاستراحة الملكية فى عاصمة الفؤادية

امراض مستوطنة .. فى مستشفى الانكلستوما

الفؤادية .. المديرية الجديدة

فى حجرة مصطفى بك عمار مدير الفؤادية ــ المديرية الجديدة ــ التى يفتتحها جلالة الملك غدا كنت تحس طوال هذا الاسبوع بأن الوليد لم يفطم .. وان المديرية الجديدة لم تفتح عينيها للشمس

كانت حجرة المدير أشبه بحجرة ناظر مدرسه أوليه ... مقاعد أثرية .. وتليفون يتصل بالداخل عن طريق السنترال.. وكان يبدو على المدير الجديد أنه حائر

الفؤادية اغنى من الغربية !

لقد أصبح مديرا .. وبين يديه مديرية جديدة .. ولكن.. أين ميزانيتها ؟ بل أين مدنها وقراها .. وماهى حدودها ؟!

كانت أول كلمة قالها المدير:

ــ هل رأيت طرقات العاصمة الجديدة ؟!

واستطرد قائلا :

ــ ان مجلس مديرية الفؤادية اغنى من مجلس الغربية ... ولكن ميزانيته لم تفصل بعد عن ميزانية الغربية .. وهذا هو سبب الاهمال الذى تتمرغ فيه كفر الشيخ

كيف كانت ؟!

وكانت كفر الشيخ أشبه بالقرية المهجورة .. البرك والمستنقعات تملأ طرقاتها بعد موجة الامطار التىاجتاحت شمال الدلتا .. وكان الطمى يعوق مرور السيارات والمشاة

الاستعداد للزيارة الملكية

وأخذت المديرية تجند العمال لتمهيد الطرق استعدادا للزيارة الملكية .. وأخذ العمال يرفعون الطمى ووابورات الزلط تمهد الطرق

وكان السكان يهزون رؤوسهم قائلين :

ــ عندما تنتهى الزيارة الكريمة

روائع مختار مهددة بالحرق!

كانت الحكومة المصرية قداتفقت ــ قبل الحرب الاخيرة ــ مع مسبك « روديه » بباريس على ان يقوم بسبك اربعة تماثيل من صنع المثال الخالد المرحوم « مختار » : اثنين منها للزعيم سعد زغلول ، والآخرين لمشهدين مصريين احدهما يرمز للوجه البحرى ، والآخر للوجه القبلى. وذلك مقابل مبلغ ٤٠٣ جنيهات .

وعندما قامت الحرب استحال على « المسبك » اعادة التماثيل الى مصر .. فظلت فى حيازته .. حتى اليوم ..

ومنذ بضعة شهور تلقت الحكومة المصرية كتابا من سفارتها بباريس تقول فيه : ان تماثيل مختار اصبحت فى خطر ! .. وان مسبك « روديه » ابلغها بانه لم يعد يرى ما يبرر بقاءها لديه بعد أن انتهت الحرب منذ اكثر من ثلاثة اعوام ! ... وانه يطالب بالثمن المتفق عليه ، ويدعو الحكومة لتسلم التماثيل .. وان لم تفعل .. فسيضطر ــ مرغما ــ لصهرها للانتفاع بما فيها من البرونز !

وكان من المعلوم لدى المصريين والاجانب ... ومن الثابت فى دليل معرض « مصر ــ فرنسا » ان التماثيل الأربعة كانت فى مقدمة معروضات مصر . . غير ان صاحب المسبك ابى ان يخرجها للمعرض قبل ان يتسلم الثمن .. وهنا لجأ السفير المصرى الى سعادة « محمد محمود خليل بك » وهو الذى كان يشرف على المعرض وقتئذ لكى يسدد المبلغ خصما من الاعتماد المخصص لمعرض « مصر ــ فرنسا » .. الا ان محمد محمود خليل رئيس جمعية محبى الفنون الجميلة .. وراعيها .. رفض بكل اباء وشمم أن يسدد قرشا واحدا ..

وعادت السفارة المصرية تستعجل وزارة الخارجية لارسال المبلغ .. وكان رد المالية انها وضعته تحت تصرف السفارة منذ زمن طويل .. ولكن السفارة عادت تؤكد فى برقية ثالثة انها لم تتسلم المبلغ للآن ! ..

ويقال انه لا يوجد لدى المالية اي دليل ملموس يثبت ارسال المبلغ الى السفارة ...

وهكذا ما زالت تماثيل مختار فى كفة القدر تنتظر المبلغ التائه بين المالية ، والخارجية ، والسفارة بغير امل ! .. ومن حولها نيران المسبك تهددها بالصهر ! ..

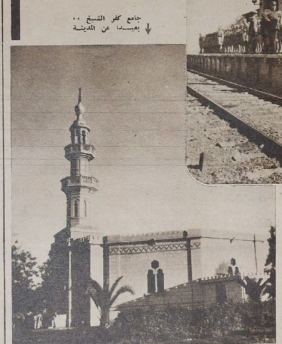
ان تماثيل مختار تراث عظيم ، وان فى ضياعها خسارة فنية جسيمة على مصر ! ..

لم يكن يدور بخلد مختار أن عنايته برمز الوجه القبلى ستذهب سدى ↓



.. انه رأس سعد العظيم .. مازال مهددا بالحرق ! .. ↓





محطة كفر الشيخ الجديدة ..
هنا سيقف القطار الملكى →

جامع كفر الشيخ ..
بعيدا عن المدينة ↓

.. تعود كفر الشيخ الى سابق عهدها

ان كفر الشيخ أشبه بالقرية فعدد سكانها لايزيد على ١٦ الف مواطن .. ويفصل خط السكة الحديدية المدينة الى قسمين .. قسم الذوات وقسم أبناء البلد .. ويتوقف الاتصال بين القسمين كل خمس دقائق لمرور قطارات السكة الحديد أو قطارات الدلتا

.. وليست هناك طرق مرصوفة سوى طريق الملك فاروق

أزمة !

وتصرخ كفر الشيخ اليوم من انشاء المديرية الجديدة ... ويتساءل أهلها :

– أين يسكن الموظفون الجدد؟!

ان كفر الشيخ تعانى أزمه فى المساكن ثم تلمسها مدينه أخرى فلقد ضربت الاراضى الزراعية حولها الحصار .. فى الجهة القبلية ١٤ ألف فدان تملكها وزارة الزراعه ومن الغرب ١٢ ألف فدان تملكها الحكومة أيضا .. ثم ١٨ ألف فدان للاوقاف .. ولم يعد فى استطاعه الاهالى انشاء مساكن جديدة للموظفين المشردين ..

الليل فى كفر الشيخ !.

.. وتسير الحياة فى كفر الشيخ على روتين واحد ... فى الليل والنهار .. وربما تجد « أراجوز » فى شوارع المدينه .

ولكنك لن تجد دارا للسينما أو مسرحا شعبيا

وليس هناك حدائق .. والحياة كلها فى نادى المدينه .. ففى النهار يجتمع بعض طلبة المدارس فى ملعب التنس أو كرة القدم .. أما فى الليل فلا تسمع الا « خبطات » الطاوله .. والاشتراك فى النادى مقصورا على كبار الموظفين والاعيان

وتخترق طرقات المدينة القديمة سريعا ثم تبحث عن مقهى للاستراحة فى القسم الارستقراطى فلا تجد سوى مقاه بلدية ..

وتتجول بعينيك .. فى كل مكان .. لتبحث عن جديد أو قديم يلفت النظر .. لا شيء ..

المرضى !.

ثم تقف أمام مستشفيات المدينه ... فى طرف بعيد .. مستشفى الامراض المستوطنة .. البلهارسيا والانكلستوما ..

.. عشرات فى فناء المستشفى

.. وبينهم دكتور واحد هو الدكتور وليم توفيق ..

فى هذا المستشفى تبدو وجوه يعلوها الفقر والمرض ..

١٦ الف مريض سنويا يدخلون هذا المستشفى الذى بنى فى الهواء الطلق ...

الحياة فى كفر الشيخ

وتسأل عن حياة المدينة ووسائل المعيشة فيها فتجد ان المياه تستمد من نهاية ترعة عمياء !. والنور .. تكاد المدينة تنام فى الظلام فلقد بلغ وابور النور سن الشيخوخة !.

.. وتودع كفر الشيخ قبل الظلام .. وتدعو لها بطول البقاء حتى تصبح جديرة بان تكون عاصمة مديريه ..

سعد التائه

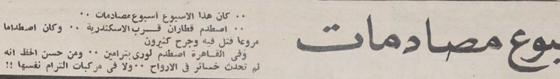
رمز الوجه البحرى ...
بذل فيه مختار عصارة فنه !

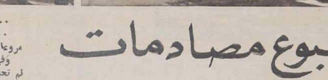


مختار يبدو تحت التمثال الكبير للزعيم سعد ! وأم المصريين ترمقه بعينيها!









أسبوع مصادمات

.. كان هذا الاسبوع أسبوع مصادمات ..
.. اصطدم قطاران قرب الاسكندرية .. وكان اصطداما مروعا قتل فيه وجرح كثيرون
وفى القاهرة اصطدم لورى بترامين .. ومن حسن الحظ انه لم تحدث خسائر فى الارواح .. ولا فى مركبات الترام نفسها !!



أول فرقة مطافئ حربية

منذ أيام احتفل بتخريج أول فرقة للاطفاء فى الجيش المصرى وبذلك يستكمل الجيش المصرى كل ماكان ينقصه من وحدات ، بعد أن استكمل كل المعدات .. فأصبح لا يقل باستعداده عن استعداد اى جيش حديث

ولانشاء فرقة الاطفاء قصة ..

فقد اقترحت ادارة الحريق على وزارة الحربية انشاء فرقة للاطفاء خاصة بالجيش .. واعترض تنفيذ الاقتراح والنظر فيه نظرة جدية : الروتين الحكومى المعقد وقرب المعسكرات من المدن .. والمدن بها قوات حديثة للاطفاء

وجاءت الحرب الفلسطينية .. وقامت ادارة الحريق بأعمال لم يحن بعد وقت الكشف عنها .. ومع ذلك لم ينفذ الاقتراح !

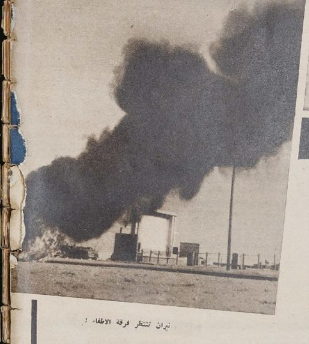
الى أن جاء يوم ١٨ سبتمبر وفيه حدث انفجار القلعة وقامت فرق الاطفاء المدنية بعمليات حصر النيران وانقاذ المصابين

وبعد ثلاثة أيام بدأ تنفيذ الاقتراح فاعدت وزارة الحربية مدرسة للتدريب على الاطفاء فى معسكر الهاكستب .. وقام مدير الحريق وضباطه وهيئة التدريس بالادارة بتدريب الفوج الاول من جنود الجيش على أعمال الاطفاء

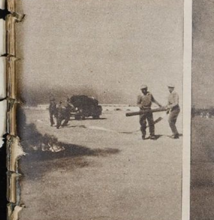
وبدأت مهمة التعليم الحديثة

.. فشاهد الجنود « الطلبة » أفلاما سينمائية تعرض كيفية مكافحة النيران ، ثم تلقوا دروسا علمية عن النيران وخصائصها ووسائل مكافحتها ... وأخيرا تدربوا على مكافحة النيران بانفسهم .. ثم تخرج الفوج الاول بعد ستة أسابيع

وبعد أن يتم هؤلاء الجنود مدة خدمتهم العسكرية ستختار ادارة الحريق فريقا منهم لضمه الى قوات المطافىء المدنية



نيران تنتظر فرقة الاطفاء !



مقاومة حريق قنبلة حارقة



العبور فوق لهيب النار





معدات الاطفاء ... على أهبة الاستعداد

اطفاء بيت يحترق



حلمت ذات ليلة



١ – بينما أنا عائد يوما الى منزلنا – وهو مؤلف من طابقين – رايت الناس يعدون بعيدا عن البيت وهم فى حالة رعب شديد ولما سالت عن السبب قيل لى أن هناك اسدا رابضا فى الطابق العلوى من المنزل






٢ – فدخلت المنزل وصعدت السلم المؤدى الى الطابق العلوى · وفى احدى الحجرات رايت الأسد رابضا فتقدمت نحوه وامرته بالخروج

٣ – ولشد ماكانت دهشتى حين اذعن الأسد لكلامى واخذ يهبط السلم المؤدى الى الطابق السفلى ويخرج

و· ش·
مدرس بمدرسة اللاجئين بخان يونس

هذا هو تفسير حلمك

ان الاسد فى الحلم دليل على الغيرة ·· ولا ريب أن هناك مشكلة ستحدث فى منزلكم يكون سببها الاساسي غيرتك على زوجتك او اختك أو أى شخص من أفراد أسرتك ··· ولكنك ستجد أن حل المشكله أسهل مما كنت تتصور حتى انك ستدهش من عدم تبصرك واثارتك ثورة كبيرة فى سبيل مشكلة تافهة ··· فكر قبل أن تقدم على أى عمل وحاول ان تحكم عقلك بدلا من عواطفك

« مفسر الاحلام »





محمد فهمى سماحة

● عمل بوزارة الخارجية ثم بالسكك الحديدية سكرتيرا ومديرا لمكتب ثلاثة مديرين متعاقبين
● صحفى باستعداده وهوايته واتصالاته .
● بدا هوايته فى دار الهلال ثم انضم لأسرة أخبار اليوم
● مثل المجلات الأسبوعية فى رحلة ناجحة الى الولايات المتحدة وكندا . .
● تجذبه اضواء الصحافة ليتفرغ لها ويترك عمله الحكومى
● عزب . . عمره ٣٨ سنة
● يمتاز بنشاطه وحبه لعمله وصلاته الطيبة مع المعسكرات المختلفة .

قلوب فى البريد

حائر بالفيوم !

عمرى ثلاث وعشرون سنة ، مسيحى ، سيىء الحظ ·· ارغمنى أهلى على الزواج من فتاة لااشعر نحوها باية عاطفة ·· فكرت فى الانتحار أكثر من مرة لاتخلص من هذا الجحيم الذى أعيش فيه ؟

ع · ١ · ع – الفيوم

● لم تذكر لى اسباب كراهيتك، ولا الظروف التى احاطت بزواجك منها ؟

قد تكون مظلوما معها ، وقد تكون هى مظلومة أيضا ! اعرض المسألة على الذين أرغموك على هذا الزواج ، فهم أولى الناس بمعرفة الاسباب وايجاد حل لها !

الزوجة الآثمة !

هى فتاة فى الثامنة والعشرين من عمرها ، متزوجة ولها اربعة اطفال ·· احببتها واحبتنى · ولم يقف زواجها حائلا فى سبيل هذا الحب ··

واخيرا اقترحت على ان تكشف لزوجها عن علاقتنا كى تتخلص منه وتتزوجنى ··

هل تظن أيها القلب العجوز انها ستخوننى كما خانت زوجها ؟

ع · توفيق – القاهرة

● ان المرأة الآثمة التى تضحى بزوجها وأولادها الاربعه من اجلك · لاأمان لها !

مدرس يعبث بقلوب التلميذات !

انى طالبة فى السادسة عشرة من عمرى ، على جانب كبير من الجمال ·· رشيقة ·· مثقفه · · ذكية · · هكذا يقول عنى الناس وهذه هى نفس الكلمات التى اعتدت ان اسمعها من كل من يرانى ·· وقد أصبحت شقية معذبة بسبب هذه الوسامة · تقدم الى خطبتى كثيرون ولكنى كنت ارفضهم لانى ارغب فى اتمام دراستى ·

لى مدرس مهذب ، طيب القلب، متزوج وله طفله ، احبنى حبا عميقا ، وهو يطلب منى ان ازوره مرة واحدة فى الشهر · · وقد اكد لى اكثر من مرة انه لايحبنى لغرض فى نفسه وانما يحبنى حبا اخويا فقط !

ف · ١ · ع – حائرة

● انصحك بالابتعاد عن طريق هذا المدرس الذى يستغل وظيفته فى العبث بقلوب تلميذاته !

زوج الاربع ·· يقول : افضل الريفية !

انى ياسيدى فى الثانية والعشرين من عمرى ، ووظيفتى – أمين متطوع – بالجيش المصرى · وقد تزوجت من فتاة ريفية ساذجة لاتعرف معنى الحياة ··

ومرت الايام ورايتنى مندفعا نحو فتاة جامعيه احببتها حبا جارفا ، وبادلتنى احساسا باحساس · واراني الآن فى حيرة ·· هل أترك زوجتى الريفية وأتزوج بمن احب ؟

ا · ح · م

● لى صديق من الفنانين تزوج اربع مرات !

المرة الاولى من فتاة ريفية ساذجة لم يستطع معاشرتها اكثر من ١٧ يوما · والمرة الثانية تزوج بنت بلد تلبس الملاءة اللف · فلم يستطع معاشرتها أكثر من ستة شهور ، والثالثة فتاة قاهرية قضى معها سنة ·· أما الاخيرة ، فجامعيه وقد عاشرها خمس سنوات !

· · لقد اكد لى هذا الصديق ان اسعد ايام حياته هى السبعة عشر يوما التى قضاها فى المنزل الذى كانت تضيئه فتاة كزوجتك الريفية الساذجة !

اجابات خاطفة

هـ · ش – الواسطى :

✱ ارى من بين السطور انك تميلين للعودة اليه · · فليكن ·· واهنئك مقدما !

و · ١ · فوزى :

✱ الحل والربط فى يده هو طبعا !

ن · ش – حائرة :

✱ ولماذا ترفضينه يا آنسة ن · ش

سامى – بالعراق :

✱ اتصل بصديقنا الاستاذ حقى الشبلى مدير معهد التمثيل بالعراق ، واعرض عليه مشكلتك !

عبد المنعم · ج · م · الجيزة :

✱ لست متفقا معك فى الرأى !

م · ز · م – بسلاح الحدود :

✱ اقنع والدتك أولا !

ا · س · ن – ابو كبير :

✱ انتظر حتى تكمل دراستك !

ا · الليثى – دار الكتب :

✱ لم افهم من خطابك شيئا !

ا · م · م – القاهرة :

✱ أرسل لها خطابا صريحا ، واشرح وجهة نظرك ·· انى واثق من انها سترد عليك فورا !

م · ح · رخا · السنبلاوين :

✱ حكم عقلك ·· لاعاطفتك !

ط · ١ · س – المعذبة :

✱ هل تعتقدين أنه لو كان مكانك يفكر فى الانتحار ؟ !

قلب عجوز

امتحن معلوماتك

١ – الوجيه محمد على رؤوف تخصص فى دراسة
ا – القانون
ب – الفلسفة
ج – التاريخ القديم
د – الاقتصاد السياسى

٢ – النحاس باشا ·· الطبق الذى يفضله :
ا – الثريد
ب – الضوله
ج – الارانب
د – الكوارع

٣ – النجمة السينمائية هيدى لامار ولدت فى :
ا – فينا
ب – باريس
ج – لوس انجلوس
د – طوكيو

٤ – ونستون تشرشل ··· الهواية التى يمارسها :
ا – الموسيقى
ب – الشعر
ج – الرسم
د – النحت

الاجابة

آخر ساعة
صاحباها
مصطفى امين وعلى امين
رئيس التحرير
على امين

مجلة أسبوعية
تصدرها دار اخبار اليوم
أسسها محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

الادارة والتحرير
والاعلانات والتوزيع } شارع الصحافة
المراسلات : صندوق البوستة رقم ١٠
تليفون : ٧٧٧٧٧
عشرة خطوط

الاشتراكات
فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا – فى البلاد العربية والبلاد الداخله فى اتفاقية البريد ٢٠٠ قرش أو ٢ جنيه استرلينى وستة شلنات – فى البلاد الخارجة عن اتفاقية البريد ٣ جنيه استرلينى و١١ شلنا او عشرة دولارات امريكية

مطابع دار أخبار اليوم


آخر ساعة
العدد ـ ٧٩٠ ـ ١٤ ديسمبر ١٩٤٩
AKHER SAA No. 790 — 14 Déc. 1949
حشمة ووقار !!
دوريس داي